

مستجدات حول التقرير  
الخاص بالدولة:  
قوانين روسيا الاتحادية ذات الصلة  
بالإنترنت ومداولات هيئة الأمم  
المتحدة

06 حزيران، 2022  
GE-011



## قائمة المحتويات

3	مقدمة
3	بيانات ومبادرات السياسات الخارجية الروسية المتعلقة بالإنترنت والفضاء الإلكتروني
13	بيانات ومبادرات السياسة الوطنية الروسية المتعلقة بالإنترنت
16	الخاتمة
18	الملحق 1
20	الملحق 2

## مقدمة

هذا جزء من التحديث الدوري لمؤسسة الإنترنت للأرقام والأسماء المخصصة (ICANN) للتقرير الخاص بدولة روسيا، والذي نُشر لأول مرة في يناير/كانون الثاني 2021، مع تحديث سابق صدر في أبريل/نيسان 2021.<sup>1</sup>

يُغطي تقرير المستجديات هذا الفترة من 21 أبريل/نيسان 2021 إلى 6 أبريل/نيسان 2022 وينقسم إلى جزأين. الجزء الأول وينظر في بيانات ومبادرات السياسات الخارجية الروسية المتعلقة بالإنترنت والفضاء الإلكتروني، ويغطي الجزء الثاني بيانات ومبادرات السياسة الوطنية المتعلقة بالإنترنت. وكما هو الحال مع الوثائق المماثلة السابقة، تتم الإشارة في المقام الأول إلى البيانات والاختصاصات التي تمس مهمة ICANN. ففي هذا التقرير، يُوفر فريق المشاركة الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية (GE) التابع لمؤسسة ICANN سياقًا لبعض بيانات ومبادرات السياسة الخارجية التي قد تتطلب معلومات أساسية لفهم مجتمع ICANN الأوسع بشكل أفضل.

## بيانات ومبادرات السياسات الخارجية الروسية المتعلقة بالإنترنت والفضاء الإلكتروني

في خطابه السنوي أمام البرلمان، قال الرئيس الروسي بوتين في 21 أبريل/نيسان 2021<sup>2</sup>: "من الواضح أن هناك سبب وراء رفض زملانا الغربيين المتعنّت لمقترحات روسيا العديدة لإقامة حوار دولي حول أمن المعلومات والأمن السيبراني. لقد قدمنا تلك المقترحات مرات عديدة. فالجميع يتجنبون حتى مناقشة هذا الأمر".<sup>3</sup>

السياق: ما يزال الحوار الدولي حول "أمن المعلومات والأمن السيبراني" مستمرًا منذ سنوات في الأمم المتحدة. انعقدت مجموعة العمل مفتوحة العضوية (OEWG) في الأمم المتحدة، التي كانت متاحة أمام جميع الدول الأعضاء، في عام 2019 "بهدف جعل عملية مفاوضات الأمم المتحدة حول الأمن في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر ديمقراطية وشمولية وشفافية".<sup>4</sup> حيث انخرطت جميع الدول الأعضاء في مفاوضات الأمن السيبراني لمجموعة العمل مفتوحة العضوية. كما عقدت مجموعة العمل اجتماعات تشاورية بين الدورات عُقدت مع قطاع الصناعة والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية. وفي جلستها الأخيرة في مارس/آذار 2021، وقبل شهر من تعليقات الرئيس بوتين، اعتمدت مجموعة العمل تقريرًا بالإجماع<sup>5</sup> وبالتوازي مع مفاوضات مجموعة العمل، نجحت روسيا و"الزملاء الغربيون" (المصطلح الذي استخدمه السيد بوتين) سوية في عملية أخرى من عمليات الأمم المتحدة UN حول مفاوضات الأمن السيبراني ضمن مجموعة الخبراء الحكوميين (2019-2021)، والذين خلصوا أيضًا إلى تقرير توافقي.<sup>6</sup> بالإضافة إلى ذلك، اطلع على بيان صادر عن دبلوماسي وزارة الخارجية الروسية دميتري بوكين بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2021 أذناه، والذي يُوفر سياقًا إضافيًا.

في مناقشة عُقدت في مؤسسة Gorchakov Fund بتاريخ 28 أبريل/نيسان 2021، قال فالنتين ماكاروف، الذي تم تعيينه في مجلس الخبراء في وزارة التنمية الرقمية والاتصالات<sup>7</sup> ووسائل الإعلام الروسية في عام 2016:<sup>8</sup> "توجد أيضاً سلطة تنفيذية. من هذا المنظور، فإن الإنترنت الذي نستخدمه في جميع أنحاء العالم هو أمريكي خالص، أليس كذلك؟ وهناك مؤسسة ICANN، ومقرها ولاية كاليفورنيا، حيث تم إنشائها. وعلى حد علمي، من بين أعضاء مجلس الإدارة البالغ عددهم 21 عضوًا، فإن 13 عضوًا منهم أمريكيين. وكل ذلك ينظمه القانون والتشريعات الأمريكية، وبالتالي فإن السلطة التنفيذية تنتمي أساسًا إلى دولة واحدة

1 جميع منشورات إدارة مشاركة الحكومات والمنظمات الحكومية في ICANN متوفرة على: <https://www.icann.org/en/government-engagement/publications>

2 فلاديمير بوتين، الخطاب الرئاسي أمام الجمعية الفيدرالية، موسكو، موقع الكرملين على الويب، 21 أبريل/نيسان 2021 <http://kremlin.ru/events/president/news/65418>

3 تمت ترجمة الاقتباس وكل الاقتباسات الأخرى في هذا الملف إلى عدة لغات لأغراض التعريف فقط. يُمكن الحصول على البيانات الأصلية باللغة الروسية من عناوين الويب المناسبة الواردة في الحواشي السفلية. كانت عناوين الويب متاحة اعتبارًا من التاريخ المشار إليه في الحواشي.

4 قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/73/27 الخاص بإنشاء مجموعة عمل مفتوحة العضوية (OEWG) في ديسمبر/كانون الأول 2018 <https://undocs.org/Home/Mobile?FinalSymbol=A%2FRES%2F73%2F27&Language=E&DeviceType=Desktop&LangRequested=False>

5 التقرير الموضوعي النهائي لمجموعة العمل مفتوحة العضوية (OEWG)، بتاريخ 10 مارس/آذار 2021: <https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/03/Final-report-A-AC.290-2021-CRP.2.pdf>

6 تقرير فريق الخبراء الحكوميين 2019-2021 الخاص بتعزيز السلوك المسؤول للدولة في الفضاء السيبراني في سياق الأمن الدولي (GGE)، بتاريخ 14 يوليو/تموز 2021: [https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/08/A\\_76\\_135-2104030E-1.pdf](https://front.un-arm.org/wp-content/uploads/2021/08/A_76_135-2104030E-1.pdf)

7 سجل مشترتيات البرامج الروسية وفقًا للقانون الفيدرالي رقم 188. مجلس خبراء البرمجيات الروسية، 31 ديسمبر/كانون الأول 2015، <https://reestr-minsvyaz.ru/sostav-ekspertnogo-soveta>

8 مؤسسة Gorchakov Fund، هي ذراع الدبلوماسية العامة لوزارة الخارجية الروسية (MFA). مؤسسة Gorchakov Fund، المهمة والأهداف، <https://gorchakovfund.ru/portal/page/4c40a0df-e8c8-48d3-983f-a979f42188d1>

فقط. وعلى الرغم من حقيقة أن الجانب الروسي قد اقترح مرارًا وتكرارًا، وليست روسيا فقط، بل والبرازيل أيضًا، على سبيل المثال، تقديم تقرير ICANN إلى المجتمع الدولي وإلى الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، على سبيل المثال، لم يتم قبول هذه المقترحات".<sup>9</sup>

السياق: "الإنترنت الذي نستخدمه في جميع أنحاء العالم" ليس "أمريكيًا خالصًا"؛ فهو لا ينتمي إلى أي دولة بعينها. يتألف مجلس إدارة ICANN من 20 عضوًا (16 عضوًا مصوِّتًا وأربعة مسؤولين اتصال). وتشتترط لوائح ICANN الداخلية تنوعًا جغرافيًا فيما بين مجلس الإدارة وتحظر أن يكون هناك أكثر من خمسة مديريين من أي منطقة جغرافية واحدة في أي وقت. وفي أبريل/نيسان 2021، كان هناك خمسة أعضاء في مجلس الإدارة من منطقة أمريكا الشمالية ومسؤول اتصال واحد، وليس 13 عضو، كما ادعى السيد ماكاروف. فإنه ليس من الواضح ماهية "السلطة التنفيذية" التي تقع في "يد دولة واحدة" كما يري السيد ماكاروف، ولا ماهية الدولة التي كان يقصدها. كما أنه من غير الواضح ما تعنيه عبارة "رفع التقارير إلى المجتمع الدولي"، لكن ICANN تتحمل المسؤولية بالفعل أمام مجتمع ICANN العالمي بأكمله، وأمام جميع دوائرها الانتخابية، بما في ذلك اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، التي تُشارك روسيا في عضويتها، كما أن الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) يمثل منظمة رقابية.

وأضاف السيد ماكاروف: "...على سبيل المثال، من بين مراكز بيانات الجذر الثلاثة عشر يوجد 10 منها في الولايات المتحدة أو في اليابان أو هولندا أو السويد، وهذا لا يضمن بأي حال من الأحوال للدول الأخرى التي لا تمتلك مراكز البيانات الجذرية هذه إيقاف التشغيل. يجب خلق الثقة من خلال السلطة التنفيذية وليس من خلال السلطة التشريعية فحسب".

السياق: ليس من الصحيح القول أنه يوجد "13 مركز بيانات جذرية". عند الحديث عن نظام خادم الجذر، توجد 12 منظمة تعمل بشكل جماعي على أكثر من 1500 مثل على مستوى العالم. فخوادم الجذر هي شبكة مكونة من مئات الخوادم في العديد من الدول حول العالم، وليس فقط في أربعة دول، كما صرح السيد ماكاروف. ولن يقوم مشغلو خادم الجذر "باغلاق" أي بلد وفقًا لاتزامهم بوثيقة RSSAC055 (مع أو "بدون مراكز بيانات الجذر هذه")؛ فهذه ليست الطريقة التي تعمل بها خوادم الجذر. يوجد أكثر من اثنتي عشرة حالة من مختلف مشغلي خادم الجذر في إقليم الاتحاد الروسي وحده - دون مراعاة العدد الكبير (أكثر من 1500) المنتشر في جميع أنحاء العالم.<sup>10</sup> ولا يؤثر إيقاف تشغيل عدد قليل من خوادم الجذر في دولة ما على اتصال الإنترنت في ذلك البلد ولا على تحليل نطاقات المستوى الأعلى لنظام أسماء النطاقات (DNS)؛ وإنما يؤدي إلى إبطاء نسبة صغيرة من طلبات البحث على الأكثر. قد يؤدي فقدان خادم الجذر إلى تقليل سرعة جزء صغير من دقة نظام اسم النطاق (DNS) ولكنه لن يوقف الأجهزة الموجودة على الإنترنت في هذه الدولة، أو عالميًا، من حل الأسماء في نظام DNS.

في تصريحاته التي أدلى بها في نفس الحدث في مؤسسة Gorchakov Fund في 28 أبريل/نيسان 2021، في مناقشة أعمال مجموعة العمل مفتوحة العضوية الجديدة في مجلس الأمن (2021-2025)، قال السفير أندريه كروتسكيخ: "يجب إشراك جميع القوى والأشخاص المهتمين في هذه العملية. فهذا (ولا أحب هذه الكلمة) - هو نهج أصحاب المصلحة المتعددين. والآن، سيتم بناء مجموعة العمل مفتوحة العضوية (OEWG) على هذا المبدأ بالتحديد. ولذلك، سيتعين على جميع المهتمين بالتوصل إلى توافق في الآراء من أجل بناء شبكة أمان للبشرية تكثيف جهودهم".<sup>11</sup>

السياق: تهدف مجموعة العمل مفتوحة العضوية بالفعل إلى إشراك أصحاب المصلحة الآخرين في عملها؛ ومع ذلك، فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة لا تعمل بطريقة أصحاب المصلحة المتعددين. فهي جزء من منظمة متعددة الأطراف، لا تُعامل جميع أصحاب المصلحة بالمثل. حيث لم يتم السماح لمجموعة العمل مفتوحة العضوية الأولى (2019-2021) بمشاركة أصحاب المصلحة غير الحكوميين بالتساوي مع الدول الأعضاء. في لحظة اختتام الدورة الموضوعية الثانية (1 أبريل/نيسان 2022) للدورة الثانية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية (2021-2025) (OEWG)، لم يكن مسموحًا بمشاركة أصحاب المصلحة غير الحكوميين على قدم المساواة.

في مقابلة مع صحيفة روسيسكايا غازيتا اليومية الروسية، في 31 مايو/أيار 2021، عدّد نيكولاي باتروشيف، أمين مجلس الأمن الروسي التهديدات التي تحيق بالأمن القومي الروسي، وصّرح بأن التهديدات المحتملة على الإنترنت ضد روسيا هي سبب "... الحاجة لتحديد أولوية وطنية استراتيجية جديدة - تلك الخاصة بأمن المعلومات. حيث سيحافظ تطبيقها على سيادة الدولة في مجال

<sup>9</sup> ملاحظات فالنتين ماكاروف في مناقشة صندوق ألكسندر غورتشاكوف للدبلوماسية العامة "الإنترنت العالمي: فضاء للتهديدات أم فضاء للفرص؟"، بتاريخ 28 أبريل/نيسان 2021، <https://youtu.be/Hmub5SY0E08?t=3026> (بدءًا من الدقيقة 50:26)

<sup>10</sup> اطلع على القائمة الكاملة لجميع مثيلات خادم الجذر؛ اعتبارًا من 5 أبريل/نيسان 2022، يوجد أكثر من 1500 حالة في جميع أنحاء الكوكب. <https://root-servers.org/>

<sup>11</sup> ملاحظات أندريه كروتسكيخ في مناقشة صندوق ألكسندر غورتشاكوف للدبلوماسية العامة "الإنترنت العالمي: فضاء للتهديدات أم فضاء للفرص؟"، بتاريخ 28 أبريل/نيسان 2021، <https://youtu.be/Hmub5SY0E08?t=2384> (بدءًا من الدقيقة 39:45)

المعلومات. فضلاً عن ذلك، تدعم روسيا تطوير التعاون الدولي من أجل إنشاء إطار دولي وقانوني عالمي، والذي من شأنه يضمن الاستخدام الآمن والعاقل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.<sup>12</sup>

في مقابلة بتاريخ 7 يونيو/حزيران 2021، قال السفير كروتسكيخ: "دأبت روسيا على دعم تدويل حوكمة الإنترنت وتوسيع دور الحكومات في هذه العملية."<sup>13</sup>

السياق: حوكمة الإنترنت مدوّلة؛ تم إقرار ذلك في جدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات بتونس (WSIS) <sup>14</sup> أكدت الوثيقة الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات +10 (WSIS+10) في الأمم المتحدة على دور الحكومات وجميع أصحاب المصلحة الآخرين في حوكمة الإنترنت. وكانت روسيا مشاركاً نشطاً في محادثات القمة العالمية لمجتمع المعلومات +10؛ ومع ذلك، فإن وجهات نظر الدولة كما عبر عنها السيد كروتسكيخ لا تشاركها فيها الدول الأخرى الأعضاء بالأمم المتحدة على نطاق واسع.

قال السيد كروتسكيخ: "لقد ثبت أن الوضع الذي يتم فيه تنظيم الإنترنت من قبل القطاع الخاص فقط و يكون فيه دور الحكومات مساوياً لدور أصحاب المصلحة الآخرين [...] قد ثبت بأنه غير فعّال منذ وقت طويل".<sup>16</sup> وأضاف: "تُصر روسيا تحت إطار نظام الأمم المتحدة، على اعتماد مجموعة كاملة من التدابير المنسقة، منها توسيع دور الحكومات في حوكمة الإنترنت، وتطوير السياسات العالمية المتعلقة بحوكمة الإنترنت على المستوى الحكومي الدولي، واستخدام القانون الدولي لضمان استقراره وأمنه، وكذا الحفاظ على الحق السيادي للحكومات في تنظيم قطاعاتها الوطنية من الإنترنت".<sup>17</sup>

السياق: لا يقوم القطاع الخاص بتنظيم الإنترنت؛ كما ذكر أعلاه، حيث حددت كل من أجنحة تونس للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) ووثيقة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات +10 (WSIS+10) أدوار ومسؤوليات جميع أصحاب المصلحة في تطوير وحوكمة الإنترنت، بما في ذلك أدوار القطاع الخاص والحكومات.<sup>18</sup> حيث تمتلك الدول المختلفة أنظمة قانونية مختلفة فيما يتعلق بالإنترنت؛ بعضها لديه شكل من أشكال التنظيم أو الترخيص أو التسجيل، في حين لا يملك البعض الآخر أي شكل من أشكال التنظيم.

وبالإضافة لذلك، أشار السيد كروتسكيخ قائلاً: "أصبح من المهم منح السلطة المناسبة للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، وهي الهيئة التي تملك الصلاحيات اللازمة وتشارك بنشاط حالياً في تطوير معايير وبروتوكولات مختلفة للإنترنت".<sup>19</sup>

السياق: يُشارك الاتحاد الدولي للاتصالات في الواقع في تطوير عدد صغير من المعايير والبروتوكولات للإنترنت. حيث يتم وضع مقاييس ومعايير للإنترنت بشكل أساسي في فريق عمل هندسة الإنترنت (IETF)، وهو ما يشارك فيه الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU). فقام فريق عمل هندسة الإنترنت بتطوير بروتوكول الإنترنت، وطور الاتحاد مجموعة من البروتوكولات المتنافسة (X.25 و X.400 وغيرهما). يتعاون IETF بنشاط مع الاتحاد الدولي للاتصالات عندما تتداخل بروتوكولات IETF مع مناطق الاتحاد (MPLS-TE وغيرها).

قال ديمتري بوكين، نائب رئيس وزارة الخارجية الروسية لأمن المعلومات الدولية في المنتدى الدولي الثاني عشر لتكنولوجيا المعلومات المعقد في 15 يونيو/حزيران 2021، والذي حضرته مجموعة دول البريكس BRICS<sup>20</sup> ومنظمة شنغهاي للتعاون<sup>21</sup>: "... من المهم بشكل أساسي أن تكون الأجواء البناءة في استعادة المفاوضات في الأمم المتحدة التي تتم حالياً حول أمن المعلومات

<sup>12</sup> روسيسكايا غازيتا "لا خوف ولا لوم"، 31 مايو/أيار 2021، <https://rq.ru/2021/05/31/patrushev-raskryl-neizvestnye-podrobnosti-zhenevskoj-vstrechi-s-sullivanom.html>

<sup>13</sup> أندريه كروتسكيخ، الشؤون الدولية، الأجنحة العالمية: النصر الدبلوماسي، 7 يونيو/حزيران 2021. مقابلة مع مدير إدارة أمن المعلومات الدولية بوزارة الخارجية الروسية، <https://interaffairs.ru/news/show/30374>

<sup>14</sup> القمة العالمية لمجتمع المعلومات، جنيف 2003 - تونس 2005، WSIS-05/TUNIS/DOC/6 (مراجعة. 1)-E، بتاريخ 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2005، <https://www.itu.int/net/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html>

<sup>15</sup> القرار رقم A/RES/70/125، الوثيقة الختامية لاجتماع الجمعية العامة رفيع المستوى بشأن الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، 16 ديسمبر/كانون الأول 2015، [https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d125\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d125_en.pdf)

<sup>16</sup> أندريه كروتسكيخ، الشؤون الدولية، الأجنحة العالمية: النصر الدبلوماسي، 7 يونيو/حزيران 2021. مقابلة مع مدير إدارة أمن المعلومات الدولية بوزارة الخارجية الروسية، <https://interaffairs.ru/news/show/30374>

<sup>17</sup> أندريه كروتسكيخ، الشؤون الدولية، الأجنحة العالمية: النصر الدبلوماسي، 7 يونيو/حزيران 2021. مقابلة مع مدير إدارة أمن المعلومات الدولية بوزارة الخارجية الروسية، <https://interaffairs.ru/news/show/30374>

<sup>18</sup> القمة العالمية لمجتمع المعلومات، جنيف 2003 - تونس 2005، WSIS-05/TUNIS/DOC/6 (مراجعة. 1)-E، بتاريخ 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2005، <https://www.itu.int/net/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html>

<sup>19</sup> القرار رقم A/RES/70/125، الوثيقة الختامية لاجتماع الجمعية العامة رفيع المستوى بشأن الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول 2015، [https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d125\\_en.pdf](https://unctad.org/system/files/official-document/ares70d125_en.pdf)

<sup>20</sup> أندريه كروتسكيخ، الشؤون الدولية، الأجنحة العالمية: النصر الدبلوماسي، 7 يونيو/حزيران 2021. مقابلة مع مدير إدارة أمن المعلومات الدولية بوزارة الخارجية الروسية، <https://interaffairs.ru/news/show/30374>

<sup>21</sup> يُشير اختصار BRICS إلى دول البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب إفريقيا  
<sup>22</sup> منظمة شنغهاي للتعاون

الدولي (IIS)<sup>22</sup>. هذا يعطي تفاؤلاً حذرًا بأن [...] مناقشة عالمية حول أمن المعلومات الدولي [...] في إطار عمل مجموعة العمل مفتوحة العضوية الجديدة [بشأن الأمن السيبراني] ستستمر. [...] ويُمكننا أن نتوقع أن هذا سوف يُرضي رغبة المجتمع الدولي الأوسع لإعادة مناقشات الأمم المتحدة حول أمن المعلومات الدولي إلى إطار مسار واحد وأن مجموعة العمل مفتوحة العضوية الجديدة سيتم تعيينها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة كمُنبر قياسي ذهبي لمناقشة هذه القضية بشكل شامل ومنفتح وشفاف وديمقراطي حقًا".<sup>23</sup>

السياق: كما هو موضح في سياق بيان الرئيس بوتين الصادر في 21 أبريل/نيسان 2021، فإن هذه ملاحظة أخرى لمسؤول في وزارة الخارجية تفيد بوجود جو بناء في مفاوضات الأمم المتحدة المتعلقة بالأمن السيبراني، بينما ادعى الرئيس بوتين العكس.

في 15 يونيو/حزيران 2021، وفي نفس المنتدى، قال جريجوري لوجفينوف، نائب الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون: "... يوجد فهم واسع في جميع أنحاء العالم بأن التطور غير القابل للسيطرة على الإنترنت هو أمر غير مقبول. فهذا الفهم يبدو وكأنه يجب أن يدفع المجتمع الدولي إلى تطوير معايير مقبولة عالميًا للسلوك في فضاء المعلومات. ولسوء الحظ، فإن هذه الضرورة الموضوعية تواجه معارضة قوية من القوى التي تُحاول فرض سيطرة احتكارية على الشبكة العالمية من قبل شركات الإنترنت من دولة واحدة فقط والمرتبطة ارتباطًا وثيقًا بهيكلها الحكومية. ولوضع الأشياء في نصابها - لتأسيس هيمنة دولة واحدة على جزء كبير من تبادلات الشبكة العالمية".<sup>24</sup>

السياق: لا توجد "سيطرة على الشبكة العالمية" من قبل "شركات الإنترنت من دولة واحدة فقط". الإنترنت هو شبكة من الشبكات - والتي تُقدَّر بحوالي 70,000 شبكة.<sup>25</sup> لا أحد يتحكم في الإنترنت، لأنه لا أحد يتحكم في كل هذه الشبكات.

قال إيليا كوستونوف، مستشار زعيم الحزب السياسي لروسيا الموحدة لعموم روسيا في مجلس الدوما في الاتحاد الروسي في 15 يونيو/حزيران 2021: "في الوقت الراهن، بالنسبة لمالكي نظام الإنترنت، ولأولئك الذين يُطورون نظام الموجه، فإن إخفاء الهوية هذا أصبح مجرد كلمة. فالأمور لم تعد تتعلق بإخفاء الهوية، بل أصبحت تتعلق بالوصول المادي. [...] هذا الخلل يحتاج أيضًا إلى المعالجة في عملية إرساء سيادة القطاعات المختلفة للإنترنت".<sup>26</sup>

قال مندوب روسيا الدائم في الأمم المتحدة السفير فاسيلي نيبينزيا في 23 يونيو/حزيران 2021، في إشارة إلى اجتماع القمة الأمريكية الروسية في جنيف في سياق حوار سيبراني أوسع: "أمل أنه إذا ما طور المسار الثنائي زخمًا إيجابيًا، فسوف زخمًا جديدًا للمفاوضات متعددة الأطراف بشأن أمن المعلومات الدولي هنا في الأمم المتحدة".<sup>27</sup>

قال ألكسندر بورتنيكوف، مدير جهاز الأمن الفيدرالي (FSB) في 23 يونيو/حزيران 2021: "نعتقد بأنه ينبغي توسيع عملية المفاوضات بهدف تنسيق القواعد القانونية الدولية في مجال أمن المعلومات تحت رعاية الأمم المتحدة. ونحن مستعدون للحوار مع أي شريك يرغب في إنشاء فضاء إلكتروني آمن".<sup>28</sup>

قال وزير الخارجية سيرجي لافروف في 24 يونيو/حزيران 2021، بأن روسيا: "... تعمل بنشاط على اعتماد مدونة للسلوك المسؤول للدول في فضاء المعلومات العالمي من وجهة نظر مصالح كل دولة في مجال الأمن العسكري والسياسي. ونحن نعمل أيضًا بشكل متزامن على تعزيز مشروع الاتفاقية العالمية لمكافحة جرائم الإنترنت".<sup>29</sup>

<sup>22</sup> أمن المعلومات الدولي

<sup>23</sup> منتدى تكنولوجيا المعلومات Infoforum.Ugra . الجلسة العامة، "روسيا والعالم. قضايا عاجلة لأمن المعلومات الدولي في إطار دول بريكس، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي"، 15 يونيو/حزيران 2021، <https://youtu.be/hWdZbzxreIU?t=4466> (يبدأ في الدقيقة 1:14:26)

<sup>24</sup> منتدى تكنولوجيا المعلومات Infoforum.Ugra . الجلسة العامة، "روسيا والعالم. قضايا عاجلة لأمن المعلومات الدولي في إطار دول بريكس، ومنظمة شنغهاي للتعاون، ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي"، بتاريخ 15 يونيو/حزيران 2021، <https://youtu.be/hWdZbzxreIU?t=1571> (يبدأ في الدقيقة 26:11)

<sup>25</sup> مجتمع الإنترنت، حالة استخدام طريقة الإنترنت لإقامة الشبكات: توطین البيانات كيف يؤثر توطین البيانات الإلزامي على حالة استخدام الإنترنت لإقامة الشبكات، بتاريخ 30 سبتمبر/أيلول 2020، <https://www.internetsociety.org/resources/doc/2020/internet-impact-assessment-toolkit/use-case-data-localization/>

<sup>26</sup> منتدى تكنولوجيا المعلومات Infoforum.Ugra . التقنيات الرقمية الجديدة وأمن المعلومات - تنمية الثقة والتعاون، <https://youtu.be/bc-BNiiRlxq?t=5857> (يبدأ في الدقيقة 1:37:37).

<sup>27</sup> مؤتمر موسكو التاسع للأمن الدولي، الجلسة العامة "أمن المعلومات: المشكلات والحلول"، 23 يونيو/حزيران 2021،

<https://youtu.be/MMG0kuXDqRw?t=990> (يبدأ في الدقيقة 16:30)

<sup>28</sup> ستعمل وكالة TASS وجهاز الأمن الفيدرالي مع الولايات المتحدة لتحديد القرصنة، بموجب اتفاقية، 23 يونيو/حزيران 2021، <https://tass.ru/obschestvo/11723445>

<sup>29</sup> وزارة خارجية الاتحاد الروسي، تصريحات وزير الخارجية سيرجي لافروف في مؤتمر موسكو التاسع للأمن الدولي، موسكو، بتاريخ 24 يونيو/حزيران 2021،

[https://www.mid.ru/ru/foreign\\_policy/news/-/asset\\_publisher/ckNonkJE02Bw/content/id/4798212?p\\_p\\_id=101\\_INSTANCE\\_ckNonkJE02Bw&101\\_INSTANCE\\_ckNonkJE02Bw\\_languageld=en\\_GB](https://www.mid.ru/ru/foreign_policy/news/-/asset_publisher/ckNonkJE02Bw/content/id/4798212?p_p_id=101_INSTANCE_ckNonkJE02Bw&101_INSTANCE_ckNonkJE02Bw_languageld=en_GB)

قال أوليغ خراموف، نائب أمين مجلس الأمن، في مقابلة في 28 يونيو/حزيران 2021: "من المجالات الاستراتيجية الأخرى إنشاء آلية لضمان أمن واستقرار وتطوير الإنترنت على أساس المشاركة العادلة لجميع أعضاء المجتمع العالمي. ونحن نفترض بأن الدور الرئيسي في حوكمة الإنترنت يجب أن يضطلع به الاتحاد الدولي للاتصالات وكذلك المؤسسات المعنية في الدول ذات السيادة. تم تقديم المسودة الروسية لإطار عمل الاتفاقية التي سننظم هذا الموضوع في عام 2017 وسيتم تحديثها في المستقبل القريب لتعكس الظروف الحالية".<sup>30</sup>

السياق: يتحدث السيد خراموف عن "مفهوم للاتفاقية" ولكن ليس من الواضح ما إذا كان يدور في ذهنه المسودة الروسية للاتفاقية مكافحة الجريمة الإلكترونية بالأمم المتحدة.<sup>31</sup> من عام 2021، أو المفهوم الذي نشرته وزارة الاتصالات الروسية في عام 2017،<sup>32</sup> أو مفهوم آخر تمامًا. اعتبارًا من 1 أبريل/نيسان 2022، لم تحصل مسودة النص المنشورة مسبقًا على دعم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

أصدرت روسيا والصين بيانًا مشتركًا في 28 يونيو/حزيران 2021، أشارتا فيه إلى "... اتفاقهما بشأن القضايا المتعلقة بحوكمة الإنترنت، والتي تشمل ضمان تمتع جميع الدول بحقوق متساوية في المشاركة في حوكمة الشبكة العالمية، وزيادة دورها في هذه العملية والحفاظ على الحق السيادي للدول في تنظيم الجزء الوطني من الإنترنت. هذا وتؤكد روسيا والصين على الحاجة إلى تعزيز دور الاتحاد الدولي للاتصالات وتقوية تمثيل البلدين في هيئاته الحاكمة".<sup>33</sup>

السياق: صرحت روسيا والصين بأن "هناك حاجة إلى تعزيز دور الاتحاد الدولي للاتصالات"؛ ولكن، إذا كان هذا التعزيز مرتبطًا بتوسيع دور الاتحاد الدولي للاتصالات في حوكمة الإنترنت، فإنه لم يتم اقتراح مثل هذه الحاجة رسميًا بالشكل المناسب، أو لفت انتباه الدول الأعضاء في الاتحاد. ويشير البيان المشترك بشكل ملائم إلى أن للدول حقًا سياديًا في تنظيم الجزء الوطني من الإنترنت؛ إذا لم يكن لديهم هذا الحق السيادي، فلن يكونوا قادرين على الحفاظ عليه. وقد تمت الإشارة إلى سيادة الدول في عناصر معينة من الإنترنت في جدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس عام 2005.

في إصدار يوليو/تموز 2021 من مجلة الحياة الدولية، كتب إرنست تشيرنوخين، رئيس قسم إدارة أمن المعلومات الدولي بوزارة الخارجية قائلًا: "دأب الاتحاد الروسي على الدعوة إلى تدويل حوكمة الإنترنت، فضلًا عن زيادة دور الحكومات في هذه العملية. فتمنح حوكمة الإنترنت الأحادي-الذي أجريت فيه المساواة بين دور الحكومات مع أدوار الآخرين، في حين أن الحكومات هي الضامن لحقوق مواطنيها كما تلعب دورًا رئيسيًا في قضايا الاقتصاد والأمن واستقرار البنية التحتية للمعلومات الحيوية للإنترنت. أثبت عدم فعاليته منذ وقت طويل. ولأغراض تنفيذ هذه الأهداف، يُصر الاتحاد الروسي، تحت إطار منظمة الأمم المتحدة، على اعتماد مجموعة من التدابير المُنسقة، والتي تشمل: ضمان استقرار وأمن الإنترنت على أساس القوانين الدولية؛ والحفاظ على الحق السيادي للحكومات في تنظيم الجزء الوطني من الإنترنت؛ وزيادة مستوى تنسيق الجهود الدولية والإقليمية والوطنية في مجال حوكمة الإنترنت؛ وتطوير سياسة عالمية لحوكمة الإنترنت على المستوى الحكومي الدولي. كما أن ترشيح وانتخاب المرشح الروسي لمنصب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات في انتخابات عام 2022 وإقامة منتدى حوكمة الإنترنت السنوي للأمم المتحدة في روسيا في عام 2025 قد يساعد على تحقيق هذه الأهداف الاستراتيجية. ومن وجهة النظر هذه، ينظر مجتمع الخبراء الدولي إلى الاتحاد الدولي للاتصالات باعتباره أحد الضامنين الوحيدين لنظام عالمي عادل ومنصف في المجال الرقمي".<sup>34</sup>

السياق: تم تحديد دور الحكومات في نموذج حوكمة الإنترنت بشكل جيد في جدول أعمال اجتماع القمة العالمية لمجتمع المعلومات بتونس. فهذا النموذج ليس "أحادي الجانب" ولكنه على العكس تمامًا - فهو يشمل جميع أصحاب المصلحة، ولكل منهم أدوار مُحددة للغاية.<sup>35</sup> وقد شاركت روسيا في المناقشات حول هذا النموذج في القمة العالمية لمجتمع المعلومات في

<sup>30</sup> مجلس الأمن في الاتحاد الروسي، مقابلة أجراها أوليغ خراموف نائب أمين مجلس أمن الاتحاد الروسي مع وكالة أنباء ريا نوفوستي في 28 يونيو/حزيران 2021.

<http://www.scrf.gov.ru/nehhttp://www.scrf.gov.ru/news/allnews/3017/ws/allnews/3017/>

<sup>31</sup> الأمم المتحدة، مكتب مكافحة المخدرات والجريمة، الدورة الأولى للجنة المختصة،

[https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad\\_hoc\\_committee/ahc-first-session.html](https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/ahc-first-session.html)

<sup>32</sup> وزارة التنمية الرقمية والاتصالات والإعلام في الاتحاد الروسي، وزارة الاتصالات تقدم مسودة جديدة لمفهوم اتفاقية الأمم المتحدة 14 أبريل/نيسان 2017، <https://digital.gov.ru/ru/events/36739/>

<sup>33</sup> سفارة الاتحاد الروسي لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، بيان مشترك بين الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية بمناسبة الذكرى العشرين لمعاهدة حسن الجوار والتعاون الودي بين الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية الصين، بتاريخ 28 يونيو/حزيران 2021، وتاريخ 29 يونيو/حزيران 2021، <https://www.rusemb.org.uk/fnapr/7007> في 29 يونيو/حزيران 2021، أعلنت السفارة الصينية في موسكو تمديد معاهدة حسن الجوار والتعاون الودي بين الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية، الموقعة في 16 يوليو/تموز 2001. سفارة جمهورية الصين الشعبية في الاتحاد الروسي، تمديد معاهدة حسن الجوار والتعاون الودي بين الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية في 29 يونيو/حزيران 2021.

<http://ru.china-embassy.org/rus/zqxw/t1887982.htm>

<sup>34</sup> إرنست تشيرنوخين (المنسق الخاص لوزارة الخارجية حول قضايا وتقنيات الاتصال للاستخدام السياسي)، الحياة الدولية، حول مقاربة روسيا لضمان السيادة الرقمية على أساس نموذج المنظمات الدولية، العدد رقم 7، عام 2021، <https://interaffairs.ru/jauthor/material/2531>

<sup>35</sup> القمة العالمية لمجتمع المعلومات، جنيف 2003 - تونس 2005، وجدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات بتونس WSIS-05/TUNIS/DOC/6 (مراجعة 1)-E، بتاريخ 18 نوفمبر/تشرين الثاني 2005، <https://www.itu.int/net/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html>

تونس، وكذلك في مفاوضات الأمم المتحدة. الوثيقة الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+10). تم تحديد "التدابير المُنسقة" التي وصفها السيد تشيرنوخين في جدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس. ولا يوجد دليل يدعم الرأي القائل بوجود "مجتمع خبراء دولي" غير محدد ينظر إلى الاتحاد الدولي للاتصالات على أنه "ضامن" لـ "نظام عالمي عادل ومنصف في الفضاء الرقمي".

كتبت أولغا ميلنيكوفا، رئيسة قسم في إدارة أمن المعلومات الدولي بوزارة الخارجية الروسية في 12 يوليو/تموز 2021: تلعب مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) دورًا رئيسيًا في إدارة الشبكة. تمارس الإدارة الأمريكية نوعًا من الاحتكار الافتراضي للإنترنت على الرغم من الحقيقة التي تفيد بأن ICANN -التي عُهد إليها بمهمة إدارة الشبكة- باتت مؤسسة غير ربحية رسميًا منذ العام 2009. وتضطلع مؤسسة ICANN بالمسؤولية أمام المجتمع العالمي لأصحاب المصلحة المتعددين، بعبارة أخرى - لا أحد، ولجميع المقاصد والأغراض، ما زالت تخضع لسيطرة إدارة الولايات المتحدة".<sup>36</sup> (يرجى الاطلاع على الملحق 1 للحصول على ترجمة غير رسمية لمقتطفات من المقال من اللغة الروسية).

السياق: تأسست مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) في عام 1998، وليست في عام 2009. ولا تعكف ICANN على "إدارة الشبكة". ولا توجد إدارة حكومية واحدة تملك أي نوع من الاحتكار (افتراضيًا أو فعليًا) "على الإنترنت". حيث تُوضح لوائح ICANN الداخلية بالتفصيل الطرق التي يتم بها مساءلة المنظمة أمام مجتمع ICANN. فمؤسسة ICANN تم تصميمها للعمل بدرجة عالية من الشفافية وتسعى للحصول على تعليقات وإسهامات الجمهور، خاصة التعليقات والآراء الحكومية، في إطار أنشطة تطوير السياسة الخاصة بها. حيث تتمتع القطاعات المكونة لـ ICANN (بما في ذلك اللجنة الاستشارية الحكومية أو كما تُعرف باسم (GAC) بالقدرة على الاجتماع معًا من خلال مجموعة تسمى المجتمع المُمكن للموافقة على تغييرات الحوكمة الرئيسية، ورفض موافقة مجلس الإدارة على الميزانيات والخطط، وحتى الحذف ثم إعادة تعيين مجلس الإدارة بأكمله. كما يمتلك الأفراد والكيانات طرفًا متعددًا لرفض قرارات ICANN والطعن عليها. تتمتع اللجنة الاستشارية الحكومية أيضًا بموقف فريد من حيث أنها إذا قدمت مشورة بشأن السياسة العامة بالإجماع إلى ICANN، فيجب على مجلس إدارة ICANN اتباع هذه النصيحة ما لم يمر بعملية حوار مكثفة مع اللجنة ويحقق عتبة تصويت عالية. أيضًا، وبصرف النظر عن السلطة التي قد تحتفظ بها الحكومة على أي كيان خاضع لولايتها القضائية، لم يكن لدى ICANN أي شكل من أشكال التعاقد مع حكومة الولايات المتحدة منذ عام 2016 والذي من شأنه أن يمنح الولايات المتحدة أي مستوى عالٍ من السلطة على ICANN أو على أنشطتها.

في 31 أغسطس/آب 2021، قال ألكسندر فيودوروف، الأستاذ في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية<sup>37</sup> (MGIMO) وخبير جهاز المخابرات الخارجية<sup>38</sup> (SVR)، والمفاوض الإلكتروني: "يفهم الأمريكيون تعبير (الأمن السبيري)، كما أكدها ترامب على المستوى الحكومي، على أنها تعني أمن الشبكات والأنظمة التي تحدها هذه الشبكات، والتي تعمل على أساس بروتوكول الإنترنت على سبيل المثال. أي أنهم يعملون تحت إدارة مجموعة من الكيانات القانونية الأمريكية التي لها حقوق والتزامات فيما يتعلق بهذه الشبكات وأنظمة تشغيلها. وهذا هو السبب أيضًا وراء توقف قضية تدويل حوكمة الإنترنت بالكامل. أنتم تدركون أن هذه الظروف تجعل حوكمة الإنترنت معقدة نوعًا ما، وقد تجلي ذلك بوضوح، إذا جاز التعبير، في اجتماعات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، على الرغم من وجود آليات تم إنشاؤها هناك، وما إلى ذلك، وكانت هناك خطط هائلة، والتي ما تزال موجودة بالفعل ويجري تنفيذها. والصينيون بقبولهم منصب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات لممثلهم، وضعوا إنشاء إدارة في الصدارة، أو بالأحرى، وبطبيعة الحال، فقد وضع المرشح في برنامجه الانتخابي إنشاء إدارة داخل الدولة في الصدارة داخل الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل التنظيم الدولي للإنترنت. حسنًا، كان ذلك في العام 2014، قبل سبع سنوات، على ما أعتقد، ولم تنزحزح الأمور قيد أنملة منذ ذلك الحين".<sup>39</sup>

السياق: من الصعب فهم هذا. يتحدث السيد فيودوروف عن الكيانات القانونية الأمريكية، التي "لها حقوق والتزامات" تجاه الشبكات الموجودة في الولايات المتحدة. وبالمثل، توجد كيانات قانونية روسية لها "حقوق والتزامات" تجاه الشبكات الموجودة على أراضيها، كما هو الحال في الدول الأخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية. حيث تخضع هذه الشبكات لقوانين وأنظمة كل دولة توجد فيها. تنعكس "التزامات" السيد زوا لمنصب الأمين العام في وثيقتين من وثائق الاتحاد الدولي للاتصالات لعامي 2014 و2018 تحملان نفس العنوان، "الترشح لمنصب الأمين العام: السيد هولين زوا

<sup>36</sup> أولغا ميلنيكوفا، الاتحاد الدولي للاتصالات - المنظم الفني أو ساحة المواجهة الجديدة، مجلة الشؤون الدولية، 12 يوليو/تموز 2021، <https://interaffairs.ru/news/show/30759>

<sup>37</sup> جامعة معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية (MGIMO)، فيودوروف ألكسندر، <https://mqimo.ru/people/2436/>

<sup>38</sup> مرجع السيرة الذاتية للسيد فيودوروف في الملاحظات العلمية للمركز الروسي لبحوث السياسات (PIR) تحت التحرير العام لـ "أيه في فيودوروف"، الإرهاب الخارق: التحدي الجديد للقرن الجديد، 2002، ص 389، <http://www.pircenter.org/media/content/files/9/13464203190.pdf>

<sup>39</sup> ألكسندر فيودوروف، المركز الروسي لبحوث السياسات (PIR)، تسجيل الندوة عبر الإنترنت "تصحيح العلاقات الدبلوماسية: آفاق المشاورات الروسية الأمريكية حول أمن المعلومات"، 31 أغسطس/آب 2021، نُشر في 5 سبتمبر/أيلول 2021، الدقيقة (1:12:57) <https://youtu.be/qqKluudRqaE?t=4377>



(جمهورية الصين الشعبية)<sup>40</sup>. لا تحتوي المقابلاتان الرسميتان للسيد زاو في عامي 2014 و2018، اللتين تحدث فيهما عن خطته بصفته الأمين العام للاتحاد، على أي إشارات إلى "التنظيم الدولي للإنترنت"<sup>41</sup>.

قدّم الاتحاد الروسي في 9 سبتمبر/أيلول 2021، مساهمتين إلى مجموعة عمل مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات المعنية بقضايا السياسات الدولية المتعلقة بالإنترنت (CWG-Internet). المساهمة الأولى بعنوان "مقترحات حول موضوع المشاورات المفتوحة التالية" تضمنت اقتراحاً روسياً لإجراء مشاورات حول الموضوع التالي: "دور الدول في ضمان سلامة ومرونة واستقرار النواة العامة للإنترنت والحاجة إلى إجراءات دولية لضمان سلامة ومرونة واستقرار النواة العامة للإنترنت".<sup>42</sup> والمساهمة الثانية اقترحت "تنظيم العمل على تحليل مخاطر نموذج الإدارة والتشغيل الحالي [للإنترنت]، وإعداد التوصيات وصياغة المزيد من الإجراءات القانونية الدولية بما يتماشى مع مسؤوليات الاتحاد الدولي للاتصالات".<sup>43</sup> ولتحقيق هذا، اقترح الاتحاد الروسي على الدول الأعضاء أن تقدم رؤيتها إلى الاجتماع السابع عشر لمجموعة عمل مجلس الإنترنت "لمخاطر حوكمة الإنترنت ونموذج التشغيل الحالي"، وأرائها حول كيفية "التغلب على التحديات الحالية وتخفيف المخاطر"، ودعت الدول الأعضاء إلى تقديم آرائها حول "إعداد التشريعات الدولية للتغلب على التحديات والمخاطر القائمة المرتبطة بنظام إدارة البنية التحتية الحيوية للإنترنت من أجل ضمان سلامة واستقرار وأمن النواة العامة للإنترنت".<sup>44</sup> تم مراجعة هذه المساهمات من قبل مجموعة عمل مجلس الإنترنت في 23 سبتمبر/أيلول 2021، ولكن نظراً لعدم وجود توافق في الآراء، تم الإشارة إليها في تقرير الرئيس، ولكن لم يتم وضعها في الحساب.<sup>45</sup>

السياق: لا يوجد تعريف متفق عليه في الأمم المتحدة أو في الاتحاد الدولي للاتصالات فيما يتعلق بمصطلح "نواة الإنترنت العام"، كما هو موضح في بحث المشاركة الحكومية 008. لم تصل أول مجموعة العمل مفتوحة العضوية (OEWG) (2021-2019) ومجموعة عمل الخبراء الحكوميين (2019-2021) (GGE) إلى اتفاق لاستخدام هذا المصطلح. بالإضافة إلى ذلك، في أي من مناقشات الاتحاد الأوروبي لم يكن هناك إجماع على الحاجة إلى إعداد تشريعات دولية "للتغلب على التحديات والمخاطر" المزعومة.

ذكرت وزارة الشؤون الخارجية في الاتحاد الروسي في 23 سبتمبر/أيلول 2021، أن روسيا وآسيان<sup>47</sup> عقدوا اجتماعاً حيث "عقد الخبراء تبادلًا شاملاً للآراء حول التعاون في مجال أمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي يشمل التعاون في إطار المبادرات العالمية المقترحة روسياً لمجموعة العمل مفتوحة العضوية حول أمن واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات 2025-2021 واللجنة الحكومية الدولية المخصصة لتوضيح اتفاقية دولية شاملة تتمثل في مواجهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، وكذلك في الاتحاد الدولي للاتصالات".<sup>48</sup>

في 25 سبتمبر/أيلول 2021، قال وزير الخارجية لافروف: "ندعو روسيا إلى استخدام الأمم المتحدة كمنصة للتوصل إلى اتفاقيات حول طرق ضمان أمن المعلومات الدولي. وهنا أيضاً، لا ينبغي أن تكون المعايير قواعد خاصة لشخص ما بل اتفاقيات عالمية تمكن من الشفافية في معالجة جميع المخاوف بطريقة شفافة قائمة على الحقائق".<sup>49</sup>

<sup>40</sup> مؤتمر المندوبين المفوضين (ص-14)، بوسان، 20 أكتوبر/تشرين الأول - 7 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، الوثيقة E-10، بتاريخ 4 نوفمبر/تشرين الثاني 2013، الترشيح لمنصب الأمين العام: السيد هولين زاو (جمهورية الصين الشعبية)، <https://www.itu.int/md/S14-PP-C-0010/en> ومؤتمر المندوبين المفوضين (ص-18)، دبي، 29 أكتوبر/تشرين الأول - 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2018، الوثيقة E-7، بتاريخ 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، الترشيح لمنصب الأمين العام: السيد هولين زاو (جمهورية الصين الشعبية)، <https://www.itu.int/md/S18-PP-C-0007/en>  
<sup>41</sup> مقابلة مع هولين زاو، الأمين العام للاتحاد المنتخب، 2014، الاتحاد الدولي للاتصالات  
<sup>42</sup> مقابلة أسئلة وأجوبة مع السيد هولين زاو المرشح لمنصب الأمين العام للاتحاد، 24 أكتوبر/تشرين الأول 2018، <https://www.itu.int/en/plenipotentiary/2014/Pages/zhao-interview.aspx>  
<https://www.itu.int/web/pp-18/uploads/2018-itunews04-hzhao.pdf>

<sup>43</sup> مساهمة من الاتحاد الروسي، مقترحات حول موضوع المشاورات المفتوحة التالية، مجموعة عمل المجلس المعني بقضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت، الوثيقة CWG-Internet-16/3-E، بتاريخ 9 سبتمبر/أيلول 2021 <https://www.itu.int/md/S21-RCLINTPOL16-C-0003/en>  
<sup>44</sup> مساهمة من الاتحاد الروسي، تحليل المخاطر لنموذج حوكمة الإنترنت والتشغيل الحالي، فريق عمل المجلس المعني بقضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت، الوثيقة CWG-Internet-16/4-E، بتاريخ 9 سبتمبر/أيلول 2021، <https://www.itu.int/md/S21-RCLINTPOL16-C-0004/en>  
<sup>45</sup> تقرير الرئيس، تقرير الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل المجلس المعني بقضايا السياسة العامة الدولية المتصلة بالإنترنت (CWG-Internet)، بتاريخ 23 سبتمبر/أيلول 2021.

<sup>46</sup> ICANN، تقرير خاص بدولة: هولندا و"النواة العامة للإنترنت"، 28 مايو/أيار 2021، ص 8، <https://www.icann.org/en/system/files/files/qe-008-28may21-en.pdf>

<sup>47</sup> آسيان - رابطة دول جنوب شرق آسيا

<sup>48</sup> وزارة خارجية الاتحاد الروسي، بيان صحفي، "حول نتيجة الاجتماع الأول للحوار الروسي الآسيوي حول القضايا المتعلقة بأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، 24 سبتمبر/أيلول 2021، [https://www.mid.ru/foreign\\_policy/international\\_safety/1778293/?lang=ru](https://www.mid.ru/foreign_policy/international_safety/1778293/?lang=ru)  
<sup>49</sup> YouTube، الأمم المتحدة، سيرجي لافروف، وزير خارجية الاتحاد الروسي يخاطب المناقشة العامة للأمم المتحدة في الدورة 76 للجمعية العامة للأمم المتحدة، نيويورك، 25 سبتمبر/أيلول 2021، (بدءاً من الدقيقة 10:04)، <https://youtu.be/CGckUwpyR3w?t=605>

في 17 أكتوبر/تشرين الأول 2021، نشرت جريدة كوميرسانت اليومية معلومات حول قرار مسودة الولايات المتحدة الروسية في لجنة الجمعية العمومية للأمم المتحدة الأولى: "قدمت روسيا والولايات المتحدة مشروع قرار<sup>50</sup> خلال مشاورات غير رسمية في الأمم المتحدة. في حديثه في هذه الفاعلية، فإن الممثل الخاص لرئيس روسيا للتعاون الدولي بشأن الأمن الدولي، [و] مدير وزارة أمن المعلومات الدولية في وزارة الخارجية أندريه كروتسكيه أشار إلى أن هذه "الحظة تاريخية". وقد تلا ذلك من بيانه بأن القرار هام ليس فقط من حيث محتواه ولكن أيضاً كاستراتيجية، فعند تبنيه سيتيح أن يضع حد لعصر منصتين للأمن السيبراني العاملين في الأمم المتحدة بالتوازي، وهو ما دعا إليه المجتمع الدولي منذ فترة طويلة. ووجهت نظيرته الأمريكية، نائب منسق القضايا الإلكترونية في مكتب منسق الشؤون الإلكترونية في وزارة الخارجية ميشيل ماركوف، الشكر للوفد الروسي على تعاونهم. وذكرت في بيانها أن وجود آليتين للتفاوض في مجال الأمن السيبراني، مجموعة العمل مفتوحة العضوية (OEWG) ومجموعة الخبراء الحكوميين (GGE)، كان موضوعاً للخلاف. ومع ذلك، وعلى مدار الأشهر الأخيرة، تمكنت هاتين المجموعتين من تبني تقريرين مهمين، واللذان يُشكلان مجتمعين إطاراً لسلوك الدولة المسؤول في الفضاء الإلكتروني. ووفقاً لها، فإن القصد من القرار الروسي الأمريكي الجديد هو دعوة الدول إلى الالتزام بهذه القواعد وخلق شروط للعمل في المستقبل في الأمم المتحدة حول هذا الموضوع.<sup>51</sup> تم توزيع مسودة القرار، التي ترعاه الولايات المتحدة وروسيا وبدعم من عدد من الدول الأعضاء، في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2021 وتم تبنيها دون تصويت 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2021.<sup>52</sup>

قال نائب رئيس الوزراء ديمتري تشيرنيشينكو في 7 ديسمبر/كانون الأول 2021: "كما أود أن أؤكد على أهمية مواصلة اللوائح الدولية في مجال تنظيم شبكات الإنترنت العالمية وشركات التكنولوجيا. فإنه من المهم تطوير مناهج موحدة للقضايا المتعلقة بحماية البيانات على المستوى العالمي من أجل الموازنة بين حقوق ومسؤوليات جميع الأطراف العاملة في الفضاء الرقمي. في هذا الصدد، نُرحب بمبادرة الأمين العام للأمم المتحدة الأخيرة لوضع ميثاق عالمي رقمي. روسيا منفتحة على الحوار مع جميع البلدان والشركات ومجتمعات الخبراء المهمة".<sup>53</sup>

*السياق: ليس من الواضح ما الذي كان يدور في خلد السيد تشيرنيشينكو "اللوائح الدولية". فلا توجد لوائح دولية يمكن تنسيقها، ولا توجد لوائح دولية "في مجال تنظيم شبكات الإنترنت العالمية وشركات التكنولوجيا".*

أبرمت روسيا وإندونيسيا اتفاقية تعاون دولية بشأن أمن المعلومات الدولي في 14 ديسمبر/كانون الأول 2021. "تؤكد الاتفاقية على الحاجة إلى التعاون بين الدول بهدف تحسين النموذج الحالي لحوكمة الإنترنت، بما في ذلك الحاجة إلى ضمان تمتع الحكومات بحقوق متساوية عندما يتعلق الأمر بحوكمة الإنترنت وتوسيع دور الاتحاد الدولي للاتصالات".<sup>54</sup>

*السياق: تُشارك جميع الحكومات في عمليات حوكمة الإنترنت على قدم المساواة، كما هو موضح في جدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات تونس والوثائق الختامية WSIS+10.*

قال نائب وزير الشؤون الخارجية أوليغ سيرومولوتوف في 29 ديسمبر/كانون الأول 2021: "أما بالنسبة لقضايا تنظيم الإنترنت، فإن روسيا تدعو إلى تحويل حوكمة الإنترنت، والتأكد من أن الحكومات قادرة على المشاركة في هذه العملية بالتساوي، والحفاظ على الحق السيادي للحكومات في تنظيم الجزء الوطني من الإنترنت واختتام اتفاقية على الحكومية الدولية من الإنترنت الذي سيكون فعالاً فقط إذا ما تبنته كل الدول". وأضاف: "يجري مناقشة هذه القضايا في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، ونحن نُشارك في أعماله بنشاط، بما في ذلك أعمال جميع مجموعات الدراسة والعمل في الاتحاد". وأضاف السيد سيرومولوتوف: "قدّم الاتحاد الروسي مرشحين من أجل تعزيز الدور الرائد لهذه الوكالة المتخصصة للأمم المتحدة للاتصالات وتقنيات المعلومات والاتصالات: رشيد إسماعيلوف في منصب سكرتير عام للاتحاد الدولي للاتصالات ونيكولاي فارلاموف إلى مجلس لوائح الراديو الجديدة. ونحن نترشح أيضاً لإعادة انتخاب مجلس الاتحاد".<sup>55</sup>

<sup>50</sup> نظام وثائق الأمم المتحدة، الدورة السادسة والسبعون، البند 95 من جدول أعمال اللجنة الأولى، التطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، 8 أكتوبر/تشرين الأول 2021. <https://undocs.org/A/C.1/76/L.13>, A/C.1/76/L.13

<sup>51</sup> لبنا تشيرنيشينكو، جريدة كوميرسانت اليومية، الرمز الثاني، 17 أكتوبر/تشرين الأول 2021، <https://www.kommersant.ru/doc/5038983>

<sup>52</sup> نظام وثائق الأمم المتحدة، الدورة السادسة والسبعون، البند 95 من جدول أعمال اللجنة الأولى، التطورات في مجال المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي، 8 أكتوبر/تشرين الأول 2021. <https://undocs.org/A/C.1/76/L.13>, A/C.1/76/L.13 الذي تم تبنيه في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2021 بدون تصويت.

[https://www.un.org/en/ga/first/76/pdf/FC\\_List\\_draft\\_proposals\\_76\\_Voting\\_Results.pdf](https://www.un.org/en/ga/first/76/pdf/FC_List_draft_proposals_76_Voting_Results.pdf)

<sup>53</sup> حكومة روسيا، ديمتري تشيرنيشينكو حول تنسيق التشريعات الدولية والتعاون في مجال تكنولوجيا المعلومات في منتدى حوكمة الإنترنت السادس عشر للأمم المتحدة، 7 ديسمبر/كانون الأول 2021.

<http://government.ru/news/44028/>

<sup>54</sup> أبرم مجلس الأمن التابع للاتحاد الروسي، الأخبار والمعلومات، روسيا وإندونيسيا اتفاقية تعاون حكومية دولية بشأن أمن المعلومات الدولي، 14 ديسمبر/كانون الأول 2021، <http://www.scrf.gov.ru/news/allnews/3151/>

<sup>55</sup> وكالة أنباء ريا، أوليغ سيرومولوتوف: تدعو روسيا مشاركة متساوية في الحكومات في حوكمة الإنترنت، 29 ديسمبر/كانون الأول 2021. <https://ria.ru/20211229/syromolotov-1765883993.html>

السياق: كلمات نائب الوزير سيومولوتوف مضلل. فلم يناقش الاتحاد الدولي للاتصالات "تدويل حوكمة الإنترنت"، حيث تمت مناقشة هذه المسألة بالفعل والاتفاق عليها في جدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس وفي الأمم المتحدة. الوثيقة الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+10). وتجدر الإشارة إلى أنه لا يوجد إجماع في الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن "التنظيم الحكومي الدولي للإنترنت". وقد جرت المناقشة في الاتحاد الدولي للاتصالات التي يشير إليها فقط في مجموعة عمل مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات ITU- الإنترنت ولم تبدأ إلا من خلال مساهمات من الاتحاد الروسي نفسه ولم يتم قبولها على الإطلاق على أساس توافق الآراء.

في 7 يناير/كانون الثاني 2022، قدمت روسيا مساهمتين إلى مجموعة عمل مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات-الإنترنت.<sup>56, 57</sup> حيث يقترح كلاهما أن مجموعة العمل يجب أن تناقش قضايا مهام ICANN وسجل الإنترنت الإقليمي. في تلك المساهمات، أدلت روسيا بعدة بيانات تحتاج إلى سياق:

"... العلاقات القانونية على الإنترنت ليست منظمة على المستوى الدولي بشكل كاف. فلا توجد اتفاقيات قانونية دولية عالمية في القانون الدولي يمكن أن تُنظم قضايا حوكمة الإنترنت حتى الآن. فلا تكمن المشكلة في عدم وجود توافق في الآراء على المستوى الدولي فحسب، بل تكمن أيضاً في الطبيعة العالمية والمشاركة المتعددة المستويات والمتعددة الأطراف في تشكيل التنظيم القانوني المتعلق بالإنترنت".

السياق: لا يوجد إجماع على أنه توجد حاجة إلى "تنظيم كاف على المستوى الدولي" لأية "علاقات قانونية". ولا يوجد إجماع حول الحاجة إلى "اتفاقيات قانونية دولية عالمية" من أجل "تنظيم قضايا حوكمة الإنترنت". جري مناقشة حوكمة الإنترنت في اجتماعين رئيسيين للأمم المتحدة: القمة العالمية لمجتمع المعلومات في 2003 في جنيف والقمة العالمية لمجتمع المعلومات في 2005 في تونس. تم تحديد أدوار كل صاحب مصلحة في النموذج الحالي لحوكمة الإنترنت في جدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس والوثيقة الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+10). علاوة عن ذلك، تدعي روسيا أنه توجد مشكلة تتمثل في "عدم وجود توافق في الآراء على المستوى الدولي"، ولكن الوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات والقمة العالمية لمجتمع المعلومات +10 أمثلة على وجود إجماع، وأن هذا الإجماع موجود في الواقع على المستوى الدولي. فالطبيعة العالمية للإنترنت لم تكن عائقاً أمام الوصول إلى هذا الإجماع.

وتابعت المساهمة الروسية: "يُعد الافتقار إلى تنسيق تنظيم الإنترنت الوطني هو التحدي الأخطر وسبب تفكك الشبكة العالمية الذي بدأ بالفعل".

لم يكن هناك إجماع على المقترحات الروسية وأصدرت روسيا بياناً زعمت فيه أن هناك "عملية مستمرة لتجزئة الإنترنت وتدهور الفضاء الرقمي المشترك" ودعت إلى "تحويل نظام حوكمة الإنترنت الحالي" وشجع الدول الأعضاء على الانخراط في "حوار داخل الاتحاد الدولي للاتصالات".<sup>58</sup>

السياق: في هذا البيان، وبالمثل في المساهمات السابقة، ادعت روسيا بأنه يوجد "تجزئة للإنترنت"، وأضافت أن هناك "تدهور في الفضاء الرقمي المشترك"، ولكن لا يوجد دليل على أي منهما ولا يوجد تفسير لما تعنيه هذه المصطلحات في الواقع. وبالإضافة إلى ذلك، تتم باستمرار مناقشة نظام حوكمة الإنترنت الحالي في أماكن مناسبة، مثل منتدى حوكمة الإنترنت. حيث تتم مشاركة ومناقشة أفكار تحسين نموذج حوكمة الإنترنت لأصحاب المصلحة المتعددين بين جميع المشاركين. وفي المقابل، لا يسمح لمجموعة العمل بالاتحاد بمشاركة أي من أصحاب المصلحة باستثناء الدول الأعضاء.

قال إرنست تشيرنوخين، رئيس القسم في إدارة أمن المعلومات الدولي بوزارة الخارجية في 3 فبراير/شباط 2022: "لاحظ العديد من الخبراء الجولة الجديدة من المنافسة التكنولوجية في السوق العالمية والتي سنكتشف قريباً في صراع من أجل، في البداية وقبل كل شيء، شبكات الاتصالات العالمية التي تُشكل أساس انتشار التقنيات الرقمية في الدول النامية بشكل أساسي".<sup>59</sup>

<sup>56</sup> مساهمة من الاتحاد الروسي - مقترحات لمناقشة التحديات والافتقار إلى منظمات النشاط التشغيلي/مشغلي البنية التحتية للإنترنت الحيوية (المرحلة الأولى)، مجموعة عمل المجلس المتعلقة بقضايا السياسة العامة المتعلقة بالإنترنت، الاجتماع السابع عشر، 19-20 يناير/كانون الثاني 2022،

<https://www.itu.int/md/S22-RCLINTPOL17-C-0003/en>

<sup>57</sup> مساهمة من الاتحاد الروسي - مقترحات حول موضوع المشاورات المفتوحة التالية، مجموعة عمل المجلس المعني بقضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت، الاجتماع السابع عشر - 19-20 يناير/كانون الثاني 2022، 7 يناير/كانون الثاني 2022،

<https://www.itu.int/md/S22-RCLINTPOL17-C-0004/en>

<sup>58</sup> تقرير الاجتماع السابع عشر لمجموعة عمل مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات المعني بقضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت (CWG-Internet) 24 يناير/كانون الثاني 2022،

<https://www.itu.int/md/S22-RCLINTPOL17-C-0006/en>

<sup>59</sup> إرنست تشيرنوخين، منتدى المعلومات، سيادة المعلومات وأمن المعلومات الدولي، 3 فبراير/شباط 2022، (الدقيقة 10:15)،

<https://youtu.be/bmXZzRWvIEo?t=615>

قالت أولغا ميلنيكوفا، رئيس القسم في وزارة الخارجية لأمن المعلومات في 3 فبراير/شباط 2022: "وفي إزاء خلفية هذه المخاطر الجيوسياسية والتحديات السيبرانية العالمية، فإن قضية المواجهة الجيوسياسية الجديدة تهرب من الاهتمام. أنا أعني رغبة الغرب في الحفاظ على إمكانية الهيمنة التقنية ومحاولات أخذ الاتحاد الدولي للاتصالات تحت السيطرة الأحادية".<sup>60</sup>

السياق: لا يوجد دليل على أي "رغبة لدى" الغرب "كلمات السيدة ميلنيكوفا) لتولي أي من وظائف الاتحاد الدولي للاتصالات تحت "السيطرة الأحادية". في الواقع، البلد الوحيد الذي تحدث عن تغيير وظائف الاتحاد الدولي للاتصالات هو الاتحاد الروسي. فكما ذكر عدد من المسؤولين ممن تم اقتباس كلماتهم في أبحاث دولة روسيا والمتاحة على [صفحة نشر المشاركة الحكومية \(GE\)](#)، تخطط روسيا لمحاولة تغيير ولاية الاتحاد الدولي للاتصالات إذا تم انتخاب مرشحها لمنصب الأمين العام.

وقعت روسيا والصين بيانًا مشتركًا في 4 فبراير/شباط 2022 عبرتا فيه عن "استعدادهما لتعميق التعاون في مجال أمن المعلومات الدولي والمساهمة في بناء بيئة تكنولوجيا معلومات واتصالات مفتوحة وأمنة ومستدامة ويمكن الوصول إليها". حيث أكدت الصين وروسيا "استعدادهما للتحدث بصوت واحد" في مجموعة العمل مفتوحة العضوية وأكدت أنهما "تمامًا بتقديم مشروع اتفاقية مشتركة كأساس للمفاوضات" في لجنة الخبراء المخصصة مفتوحة النهايات (AHC). علاوة على ذلك، صرح كلا البلدين إنهما "يدعمان تدويل حوكمة الإنترنت، ويدافعان عن حقوق متساوية في إدارته، ويعتقدان أن أي محاولات للحد من حقهما السيادي في تنظيم القطاعات الوطنية للإنترنت وضمان أمنها هو أمر غير مقبول، [و] إنهما مهتمان في زيادة مشاركة الاتحاد الدولي للاتصالات في معالجة هذه القضايا".<sup>61</sup>

نشرت مجلة الشؤون الدولية في 15 فبراير/شباط 2022، مقالًا شارك في تأليفه ثلاثة موظفين من وزارة الخارجية، إدارة أمن المعلومات الدولية. كتبوا: "من الواضح أن إصلاح المنتدى بهذه الطريقة قد يزيد من مناقشة تدويل حوكمة الإنترنت ويسهل نقل هذه المسألة العاجلة إلى وكالات الأمم المتحدة. في البداية وقبل كل شيء - إلى الاتحاد الدولي للاتصالات، المتخصص في قضايا التشغيل المستقر والمستدام للشبكة. إن عقد منتدى حوكمة الإنترنت (IGF25) في روسيا مباشرة قبل مراجعة الذكرى العشرين للقرارات المتخذة في القمة العالمية لمجتمع المعلومات سيساعد في خلق بيئة مواتية لتنفيذ المقترحات التي قدمتها الأمم المتحدة. الأمين العام".<sup>62</sup>

أكد ديمتري ميدفيديف، نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، في 18 فبراير/شباط 2022، على أهمية العمليات متعددة الأطراف في الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمناقشات حول الأمم المتحدة. اتفاقية الجرائم الإلكترونية: "نحن نفهم أن هناك أقطابًا مختلفة، وهناك دول لا تريد أن تتقدم منا نحن. وإنه من الهام العمل على قواعد عالمية لمحاولة إضفاء طابع ملزم قانونًا عليها. وفي الوقت نفسه، يجب أن نفهم أنه علاوة على ذلك، هناك سيادة رقمية للدول ونظام الحقوق المتساوية في حوكمة الإنترنت".<sup>63</sup>

السياق: ذكر السيد ميدفيديف حقيقة أن نموذج حوكمة الإنترنت يقوم على أساس الحقوق المتساوية لجميع المشاركين. ويبدو بيانه بأنه أكثر دقة من بعض تصريحات مسؤولين روس آخرين حول نفس الموضوع.

قال ممثل الاتحاد الروسي، خلال الدورة الموضوعية الثانية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية في 29 مارس/آذار 2022: "على سبيل المثال، هنالك احتمال حقيقي لانقطاع بلد بأكمله عن أنظمة الاتصالات الدولية، لا سيما عن الإنترنت، أو النظام بين البنوك لنقل المعلومات وإجراء المدفوعات (SWIFT). وهذا ليس تهديدًا نظريًا، هذا ما يحدث لبلدي. حيث تُظهر التجربة أن التكنولوجيا تجعل من الممكن تنفيذ هذا التهديد، حيث تدار هذه الأنظمة من قبل دولة واحدة أو مجموعة صغيرة جدًا من الدول. وهكذا، بأخذ الإنترنت كمثال، ستكون هذه هي الشركة التي تدير أسماء النطاقات وعناوين ICANN، IP. فهي منظمة دولية غير ربحية، وهي بحكم الواقع تخضع لسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية بالكامل. هذه الشروط تجعل أي دولة - أي دولة! - عرضة للقرارات السياسية لمثل هذه الدولة".<sup>64</sup>

<sup>60</sup> أولغا ميلنيكوفا، منتدى المعلومات، سيادة المعلومات وأمن المعلومات الدولي، 3 فبراير/شباط 2022، (الدقيقة 1:16:22)،

<https://youtu.be/bmXZzRWVIEo?t=4582>

<sup>61</sup> بيان مشترك صادر عن الاتحاد الروسي وجمهورية الصين الشعبية حول العلاقات الدولية التي تدخل عصرًا جديدًا والتنمية المستدامة العالمية، 4 فبراير/شباط

<http://en.kremlin.ru/supplement/5770>، 2022

<sup>62</sup> فلاديمير مالينكين، كبير المستشارين، بإدارة أمن المعلومات الدولية بوزارة الخارجية الروسية، ألكسندر كوشكين، سكرتير أول، إدارة أمن المعلومات الدولية بوزارة الخارجية الروسية، ألكسندر فيدورنكو، سكرتير ثالث، إدارة المعلومات الدولية بوزارة الخارجية الروسية، الأمم المتحدة. منتدى حوكمة الإنترنت. هل له مستقبل؟ مجلة الحياة الدولية، 15 فبراير/شباط 2022، ص 61،

[https://interaffairs.ru/virtualread/ia\\_rus/22022/files/assets/downloads/publication.pdf](https://interaffairs.ru/virtualread/ia_rus/22022/files/assets/downloads/publication.pdf)

<sup>63</sup> مجلس الأمن في الاتحاد الروسي، عقد نائب رئيس مجلس الأمن في الاتحاد الروسي ديمتري ميدفيديف، اجتماعاً بعنوان "تشكيل آليات دولية لمكافحة الجرائم الإلكترونية وضمان الاستقرار في فضاء المعلومات"، 18 فبراير/شباط 2022، <http://www.scrf.gov.ru/news/allnews/3191/>

<sup>64</sup> مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنى بأمن واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 2025-2021، الدورة الموضوعية الثانية، الجلسة الثالثة، بيان أدلى به فلاديمير شين بصفته ممثل الاتحاد الروسي في إطار الجلسة غير الرسمية <https://media.un.org/en/asset/k11/k117rcax4f> (الدقيقة 51:05)

السياق: ICANN ليست في وضع يمكنها من "قطع" (إيقاف، غلق، إلخ) الإنترنت عن أي دولة. تم ذكر ذلك بوضوح في رسالة بتاريخ 2 مارس/آذار 2022، من رئيس ICANN والمدير التنفيذي إلى نائب رئيس الوزراء الأوكراني.<sup>65</sup> وقد لوحظ هذا أيضًا في 5 أبريل/نيسان 2022، عندما قالت المسؤولة السابقة في الحكومة الأمريكية فيونا ألكسندر: كان الاتحاد الروسي يتمتع بحماية أفضل في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين مما كان عليه في نظام الأمم المتحدة. لذا بينما طلب الوزير الأوكراني من كل من الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (RIPE) و ICANN سحب موارد الإنترنت الخاصة بهما، قال كلاهما "لا".<sup>67</sup> ولكن في الجمعية العالمية لتقييس الاتصالات التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات، والتي عُقدت في مارس/آذار 2022، جُرِدت الحكومة الروسية من المناصب القيادية في مجموعات الدراسة بناءً على طلب أوكرانيا.<sup>68</sup> لذلك، على الرغم من أن الاتحاد الروسي يشارك في ICANN، فإنه في كل منعطف يريد دائمًا الاستيلاء عليه من قبل الاتحاد الدولي للاتصالات أو استبداله. من المفارقات بالنسبة لي أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في الواقع يوفر حماية أفضل لشعب روسيا والإنترنت من نظام الأمم المتحدة حيث تم تجريد الحكومة الروسية من دورها".<sup>69</sup> أصدر البيت الأبيض في 6 أبريل/نيسان 2022، صحيفة وقائع بشأن عقوبات الولايات المتحدة ومجموعة السبع الكبرى والاتحاد الأوروبي على روسيا، جاء فيها أن الوصول إلى الإنترنت ليس هدفًا للعقوبات.<sup>70</sup>

قال ممثل هولندا، خلال الدورة الموضوعية الثانية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية في 30 مارس/آذار 2022: "بالنسبة لهولندا، تشمل حماية النواة العامة احترام نموذج حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين، ومنع إدخال المعايير والبروتوكولات التي من شأنها تقويض الطبيعة المفتوحة والقابلة للتشغيل البيئي للإنترنت. وفي هذا السياق، وردًا على ما تم اقتراحه بالأمس، أود أن أوضح أن دور منظمات أصحاب المصلحة المتعددين مثل ICANN وسجلات الإنترنت الإقليمية (RIR) هو ضمان التنسيق الفني للإنترنت والعمل على دعم إنترنت عالمي قابل للتشغيل البيئي، يستمر في العمل في جميع الأوقات، ويمكن للجميع الوصول إليه ..."<sup>71</sup>

## بيانات ومبادرات السياسة الوطنية الروسية المتعلقة بالإنترنت

أبلغت وزارة الاتصالات في 20 أبريل/نيسان 2021، عن إنشاء "[...] نظام فرعي لرصد وإدارة نظام اسم النطاق الوطني لنظام المعلومات لرصد وإدارة شبكة الاتصالات العامة (يشار إليها فيما بعد - NDNS MAS). [هذا النظام الفرعي] تم تصميمه لتوفير القدرة التقنية لمراقبة الأداء وجودة الخدمة للخدمة التي تضمن عمليات نظام اسم النطاق الوطني (NDNS)، وإدارة معلمات NDNS، وتوفير القدرة التقنية لإرسال التقارير إلى نظام المعلومات في مركز المراقبة والإدارة العامة. شبكة الاتصالات حول التهديدات لاستقرار وأمن وسلامة نظام أسماء النطاقات الوطني، كجزء من الاتفاقية بتاريخ 1 سبتمبر/أيلول 2020 برقم NSDI-2020".<sup>72</sup>

ذكرت وزارة التجارة أيضًا في 20 أبريل/نيسان 2021، أن المرحلة الثانية من نظام المعلومات في مركز مراقبة شبكة الاتصالات العامة وإدارتها قد تم تشغيلها عبر الإنترنت في وضع الاختبار في 15 ديسمبر/كانون الأول 2020. تم إنشاء وتشغيل الأنظمة

<sup>65</sup> رسالة من يوران ماري، الرئيس والمدير التنفيذي، لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) إلى ميخائيل فيدوروف، نائب رئيس الوزراء، وزير التحول الرقمي في أوكرانيا، 2 مارس/آذار 2022، <https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/marby-to-fedorov-02mar22-en.pdf>

<sup>66</sup> تشغل فيونا ألكسندر حاليًا منصب استراتيجي متميز للسياسات مقيمة في جامعة الخدمة الدولية وزميلة متميزة في مختبر حوكمة الإنترنت في الجامعة الأمريكية. عملت فيونا لما يقرب من 20 عامًا، في الإدارة القومية للاتصالات والمعلومات في الولايات المتحدة (NTIA) في وزارة التجارة الأمريكية حيث شغلت منصب مدير مشارك للشؤون الدولية، فيونا ألكسندر - السيرة الذاتية،

<https://community.icann.org/display/EURALO/Fiona+Alexander++Biography>  
<sup>67</sup> رد مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (RIPE NCC) على طلب خطاب الحكومة الأوكرانية خطاب من نائب رئيس وزراء أوكرانيا إلى المركز (PDF)، ورد من المدير الإداري للمركز (PDF)، أمستردام، 10 مارس/آذار 2022،

<https://www.ripe.net/publications/news/announcements/ripe-ncc-response-to-request-from-ukrainian-government>

<sup>68</sup> حساب تويتر الرسمي لمكتب البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف، 9 مارس/آذار 2022، <https://twitter.com/UKRinUNOG/status/1501658319932600326>، الموقع الإلكتروني لمكتب البعثة الدائمة للجمهورية التشيكية لدى الأمم المتحدة في جنيف، 9 مارس/آذار 2022،

[https://www.mzv.cz/mission.geneva/en/specialized\\_agencies/international\\_telecommunication\\_union/russia\\_s\\_military\\_aggression\\_against.html](https://www.mzv.cz/mission.geneva/en/specialized_agencies/international_telecommunication_union/russia_s_military_aggression_against.html)

<sup>69</sup> فيونا ألكسندر، ندوة مؤسسة تكنولوجيا المعلومات والابتكار (ITIF) على الويب، بشأن حوكمة الإنترنت أثناء أوقات الحرب والصراع، 5 أبريل/نيسان 2022، (الدقيقة 57:58)، <https://itif.org/events/2022/04/05/internet-governance-during-times-war-and-conflict>

<sup>70</sup> البيت الأبيض، غرفة الإحاطة، صحيفة الوقائع: الولايات المتحدة ومجموعة السبع الكبرى والاتحاد الأوروبي يفرضون عقوبات شديدة وفورية على روسيا، 6 أبريل/نيسان 2022، <https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2022/04/06/fact-sheet-united-states-g7-and-eu-impose-severe-and-immediate-costs-on-russia/>

<sup>71</sup> الاجتماع الخامس) مجموعة العمل مفتوحة العضوية حول الأمن واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات 2021-2025، الدورة الموضوعية الثانية، بيان السفير المتجول للسياسة الأمنية و Cyber H.E. ناتالي جارسما ممثلة هولندا في إطار الجلسة غير الرسمية،

<https://media.un.org/en/asset/k1q/k1qu15nuh2> (الدقيقة 05:00:01)

<sup>72</sup> التقرير السنوي المنقح حول تنفيذ وتقييم برنامج مجتمع المعلومات الذي تديره حكومة الاتحاد الروسي، 20 أبريل/نيسان 2021، ص. 61، <https://digital.gov.ru/uploaded/files/utochnennyyi-qodovoi-otchet-2020.pdf>

الفرعية التالية على الإنترنت: "[...] النظام الفرعي لسجل عناوين الإنترنت والأرقام (ANRR) الذي يمكن مزودي خدمة الإنترنت، أو المالكين أو غيرهم من مالكي شبكات الاتصالات الفنية، والكيانات التي تنظم نشر المعلومات على الإنترنت، بالإضافة إلى حاملي أرقام النظام الذاتي الأخرى من توفير المعلومات وتلقيها في الوقت المناسب؛ - نظام فرعي لرصد وإدارة نظام اسم النطاق الوطني لنظام المعلومات لمراقبة وإدارة شبكة الاتصالات العامة (يشار إليها فيما يلي بـ NDNS MAS)؛ - نظام فرعي للتواصل مع الأنظمة الخارجية (ESCS) مصمم للتواصل مع ANRR و NDNS MAS و PCN MAS الأخرى ونظام المعلومات الأحادي (SIS) Roskomnadzor؛ - نظام فرعي لدعم التصور (VSS)".<sup>73</sup>

وقع الرئيس بوتين في 26 مايو/أيار 2021، على أحكام قانونية بشأن المسؤولية الإدارية لانتهاك متطلبات أمن البنية التحتية للمعلومات الحيوية وانتهاك إجراءات تبادل المعلومات بشأن حوادث الحواسيب بين موضوعات البنية التحتية للمعلومات الحيوية داخل روسيا وبين موضوعات البنية التحتية للمعلومات الحيوية في روسيا والسلطات الأجنبية المعينة رسمياً.<sup>74</sup>

في 19 يونيو/حزيران 2021، وسّع مرسوم حكومي جديد من نطاق مهمة وزارة التجارة المتعلقة بـ "استخدام موارد الأرقام في شبكات الاتصالات".<sup>75</sup> (برجاء الاطلاع على الملحق 2 للحصول على الأحكام ذات الصلة للوائح الجديدة.)

نشرت الدائرة الاتحادية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام (Roskomnadzor) في يونيو/حزيران 2021 تقريراً عن أنشطتها خلال العام السابق. ينص التقرير أن "الإصدار الأول من النظام الآلي لضمان أمن الجزء الروسي من الإنترنت (ASSI) قد تم إنشاؤه كجزء من الجهود المبذولة لتنفيذ القانون الاتحادي المؤرخ 7 يوليو/تموز 2003 رقم FZ-126" حول الاتصالات". وتم تصميم ASSI للتخفيف من التهديدات لاستقرار وأمن وسلامة الإنترنت وشبكة الاتصالات العامة داخل الاتحاد الروسي. فالنظام يتكون من نظام مركزي لإدارة المعدات لمواجهة التهديدات (TCE)، يتم تثبيته مباشرة داخل معدات الاتصالات الخاصة بمزودي خدمات الإنترنت".<sup>76</sup>

اعتمدت الحكومة الروسية لوائح بشأن إنفاذ الحكومة الفيدرالية (الرقابة) في 30 يونيو/حزيران 2021، للامتثال للمتطلبات المتعلقة بنشر المعلومات عبر شبكات المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإنترنت. يجب أن تتولى الدائرة الاتحادية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام (Roskomnadzor) مهمة الإشراف.<sup>77</sup>

وقع الرئيس بوتين في 1 يوليو/تموز 2021، قانوناً حول وجود منصات الإنترنت الأجنبية داخل شبكة الإنترنت الروسي... ينص القانون على أن الكيانات الأجنبية المختلفة التي "تقوم بأنشطة" على الإنترنت داخل الأراضي الروسية ولديها أكثر من نصف مليون زيارة يومياً "يجب أن تُسجل في الدائرة الاتحادية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام (Roskomnadzor) وإنشاء مكتب لها في روسيا".<sup>78</sup> دخل القانون حيز التنفيذ في 1 يناير/كانون الثاني 2022.

وافق الرئيس بوتين في 2 يوليو/تموز 2021، على استراتيجية الأمن القومي الجديدة لروسيا. تضمنت الاستراتيجية للمرة الأولى فصلاً جديداً عن "أمن المعلومات". حيث ينص هذا الفصل على ما يلي: "الهدف من أمن المعلومات هو تعزيز سيادة الاتحاد الروسي داخل فضاء المعلومات". وأيضاً: "يتم تحقيق أمن المعلومات من خلال تنفيذ سياسة حكومية تهدف إلى معالجة الأهداف التالية: [...] زيادة أمان واستقرار شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الوحيدة في الاتحاد الروسي، والجزء الروسي من الإنترنت، ووحدات البنية التحتية للمعلومات والاتصالات المهمة الأخرى، فضلاً عن منع الرقابة الأجنبية على التشغيل". تشير الوثيقة أيضاً إلى أهمية "تقليل عدد حالات تسرب معلومات الوصول المقيد والبيانات الشخصية وتقليل عدد انتهاكات المتطلبات المتعلقة بحماية هذا النوع من المعلومات والبيانات الشخصية، على النحو المنصوص عليه في القوانين الروسية".<sup>79</sup>

<sup>73</sup> التقرير السنوي المنقح حول تنفيذ وتقييم برنامج مجتمع المعلومات الذي تديره حكومة الاتحاد الروسي، 20 أبريل/نيسان 2021، ص. 27، <https://digital.gov.ru/uploaded/files/utochneniy-godovoj-otchet-2020.pdf>

<sup>74</sup> رئيس روسيا، الوثائق، المسؤولية الإدارية المحددة لانتهاك متطلبات أمن البنية التحتية للمعلومات الهامة، 26 مايو/أيار 2021، <http://kremlin.ru/acts/news/65660>

<sup>75</sup> جمهورية الاتحاد الروسي، مرسوم رقم 943 بتاريخ 19 يونيو/حزيران 2021، "حول إدخال تغييرات على مرسوم وزارة التنمية الرقمية والاتصالات ووسائل الإعلام والغاء بعض قوانين حكومة الاتحاد الروسي"، بوابة الإنترنت الرسمية للمعلومات القانونية، 24 يونيو/حزيران 2021، <http://publication.pravo.gov.ru/Document/View/0001202106240011>

<sup>76</sup> وزارة التنمية الرقمية والاتصالات ووسائل الإعلام الاتحاد الروسي، الدائرة الاتحادية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام، تقرير حول الإنفاذ الحكومي (الرقابة) ومدى فعالية هذا الإنفاذ (الرقابة في عام 2020)، ص. 114، <https://rkn.gov.ru/plan-and-reports/reports/>

<sup>77</sup> الخدمة العامة، <https://regulation.gov.ru/projects#npa=116422>

<sup>78</sup> Kremlin.ru، تم التوقيع على القانون الذي ينظم نشاط الكيانات الأجنبية على الإنترنت داخل روسيا، في 1 يوليو/تموز 2021، <http://kremlin.ru/acts/news/65985>؛ نظام الإنفاذ التشريعي، نشاط الكيانات الأجنبية على الإنترنت داخل الاتحاد الروسي، <https://sozd.duma.gov.ru/bill/1176731-7>

<sup>79</sup> بوابة الإنترنت الرسمية للمعلومات القانونية، استراتيجية الأمن القومي للاتحاد الروسي، 3 يوليو/تموز 2021، <http://publication.pravo.gov.ru/Document/View/0001202107030001?index=0&rangeSize=1>

أعلنت المجموعة الإعلامية آر بي سي في 21 يوليو/تموز 2021، أن "وثائق مجموعة عمل أمن المعلومات في Digital Economics ANO<sup>80</sup> (المسؤولة عن البرنامج الوطني الذي يحمل نفس الاسم) تظهر بأنه تم عقد التدريبات التي تدعم استقرار وأمن وسلامة الإنترنت في الفترة بين 15 يونيو/حزيران و15 يوليو/تموز". أفاد أحد مصادر المجموعة الإعلامية آر بي سي: "الهدف من التدريبات هو إثبات أن مجتمع الإنترنت الروسي (RUNET) سيكون جاهز للعمل في حالة وجود اختلالات خارجية أو حظر أو تهديدات أخرى. ولم يتم وضع الاستنتاجات الرسمية بعد، حيث تشير التقارير الأولية إلى أن عملية التدريب اكتملت بنجاح". ووفقاً لمصدر آخر في آر بي سي، "تم تصميم التدريب لاختبار القدرة على فصل الجزء الروسي من الإنترنت فعلياً".<sup>81</sup>

قدّم حزب روسيا المتحدة<sup>82</sup> بيانه الرقمي، مدرجاً فيه الأولويات في مجال الإنترنت في 17 أغسطس/آب 2021. تم توصيف الأفكار الرئيسية للوثيقة من قبل نائب أمين المجلس العام لروسيا المتحدة، رئيس لجنة الإعلام بمجلس الدوما ألكسندر خينشتاين خلال جلسة استراتيجية للحزب بعنوان "مستقبل روسيا الرقمي". وفقاً للقسم 3، نقل خينشتاين أن "الجزء الروسي من الإنترنت يجب أن يكون آمناً ومستقرًا" تحت أي عقوبات وانقطاعات خارجية، على الرغم من أن هذا لا يعني أنه سيتم تقديم "ستار حديدي رقمي".<sup>83</sup> وذكرت وسائل الإعلام الروسية أن "نائب وزير وزارة التنمية الرقمية والاتصالات ووسائل الإعلام الاتحاد الروسي أوليغ كاتشانوف قد أعرب عن دعمه للأحكام الرئيسية للبيان الرقمي في جلسة حزب روسيا المتحدة". حيث قال السيد كاتشانوف: "البنود الرئيسية التي نود أن ندعمها والتي نؤيدها بالتأكيد، هي تلك الأحكام الواردة في البيان التي تتناول الأمن والحرية والتنمية. وفيما يتعلق باختصاصنا، فهذا يعني أولاً وقبل كل شيء تطوير التقنيات الرقمية التي تجلب معها أيضاً تنمية الدولة والمجتمع بشكل عام. وبالنسبة للأمان، فإن من أهم المجالات بالنسبة لنا حماية البيانات الشخصية وحماية الخصوصية والحماية من إساءة الاستخدام. فالحرية لا تعني ضمان الوصول المتكافئ للإنترنت فحسب، بل أيضاً تعني الوصول المجاني والمتساوي والخالي من الرسوم إلى الخدمات والموارد الاجتماعية والاقتصادية الهامة".<sup>84</sup>

نشرت وزارة الاتصالات للتعليق العام في أغسطس/آب من عام 2021، مسودة متطلبات جديدة تحكم نقل حركة المرور عبر شبكات نقل البيانات باستخدام أجهزة الفحص العميق للحزم (DPI).<sup>85</sup> وفي 21 أغسطس/آب 2021، أعلنت الدائرة الاتحادية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام (Roskomnadzor) أن مشروع المرسوم الجديد "مصمم لضمان الحماية الفعالة للمواطنين الروس من المحتوى المقيد". ووفقاً لمسودة المرسوم، سيتم تثبيت الأجهزة بشكل أساسي على شبكات مزودي خدمات الإنترنت الكبيرة والمتوسطة الحجم، كما سيتم منح مقدمي خدمات الإنترنت الصغار خيار الاتصال بهذه الأنواع من عقد التجميع. سيؤدي ذلك إلى جعل الإعداد الحالي أكثر فعالية، ويقال من عدد قطع المعدات بالإضافة إلى تكاليف التشغيل المرتبطة بها. وحتى الآن، تم تثبيت المعدات على شبكات مزودي خدمة الإنترنت في جميع المقاطعات الفيدرالية الروسية وتغطي 100٪ من حركة مرور الهاتف المحمول و 60٪ من حركة مرور الخطوط الأرضية، حسبما أفادت الخدمة الصحفية للدائرة الاتحادية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام (Roskomnadzor).<sup>86</sup> كان من المقرر أن يبدأ العمل بالمرسوم في 1 ديسمبر/كانون الأول 2021؛ ومع ذلك، كان الخبراء يُشككون في أن وزارة العدل ستسمح لها بالمرور لأن وزارة الاتصالات لم يكن لها الحق في وضع متطلبات تحكم نقل حركة المرور عبر شبكات نقل البيانات بحلول تاريخ التشريع المقترح.<sup>87</sup> تم توقيع المرسوم من قبل رئيس الوزراء ومن المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في تاريخ لاحق في 1 يناير/كانون الثاني 2023.<sup>88</sup>

قال عدد من خبراء تكنولوجيا المعلومات الروس في 9 سبتمبر/أيلول 2021، إن خدمة نظام اسم النطاق العام (DNS) تم حظره مؤقتاً من قبل السلطات باستخدام طرق تستخدم تصفية DPI. حيث أشار بعض الخبراء إلى أن خدمات DNS المحظورة تم توفيرها بواسطة Google و Cloudflare.<sup>89,90</sup>

<sup>80</sup> ANO - منظمة مستقلة غير تجارية

<sup>81</sup> آر بي سي، روسيا تختبر عملية RUNET في حالة فصلها عن الشبكة العالمية، 21 يوليو/تموز 2021.

[https://www.rbc.ru/technology\\_and\\_media/21/07/2021/60f8134c9a79476f5de1d739](https://www.rbc.ru/technology_and_media/21/07/2021/60f8134c9a79476f5de1d739)

<sup>82</sup> روسيا الموحدة هو الحزب الحاكم الذي يشغل 325 مقعداً من أصل 450 في مجلس الدوما (البرلمان الوطني)،

[https://ru.wikipedia.org/wiki/Государственная\\_дума](https://ru.wikipedia.org/wiki/Государственная_дума)

<sup>83</sup> تاس، روسيا المتحدة تقدم البيان الرقمي للحزب، 17 أغسطس/آب 2021.

<https://tass.ru/ekonomika/12149831>

<sup>84</sup> تاس، روسيا المتحدة تقدم البيان الرقمي للحزب، 17 أغسطس/آب 2021.

<sup>85</sup> الخدمات العامة، مشروع مرسوم وزارة الاتصالات بشأن تفعيل متطلبات نقل حركة المرور في شبكات البيانات، أغسطس/آب 2021،

<https://regulation.gov.ru/projects#npa=119334>

<sup>86</sup> تاس، وزارة الإعلام: سيؤدي استخدام معدات مكافحة التهديدات لنقل حركة المرور إلى تهيئة الظروف لتعزيز الأمن الروسي، 17 أغسطس/آب 2021،

<https://tass.ru/ekonomika/12151637>

<sup>87</sup> 19 يوليو/تموز، إدارة شؤون الإعلام تزداد قرباً، كومنيوز، 19 أغسطس/آب 2021، - <https://www.comnews.ru/content/216028/2021-08-19/2021-w33/tspu-vse-blizhe>

<sup>88</sup> وزارة التنمية الرقمية والاتصالات والإعلام في الاتحاد الروسي، مرسوم حول تفعيل متطلبات نقل الحركة في شبكات البيانات (لم يتم ذكر تاريخ في المستند)

<https://regulation.gov.ru/projects#npa=119334>

<sup>89</sup> قامت فونتانكا، روسيا بحظر خدمات Google في اختبار جماعي، 9 سبتمبر/أيلول 2021،

<https://www.fontanka.ru/2021/09/09/70126808/>

<sup>90</sup> نيويورك تايمز، روسيا تفرض رقابة على الإنترنت بالإكراه والصناديق السوداء، 22 أكتوبر/تشرين الأول 2021،

<https://www.nytimes.com/2021/10/22/technology/russia-internet-censorship-putin.html>

في 10 سبتمبر/أيلول 2021، نشر موقع Habr.com المعلومات التالية: "في شهر سبتمبر/أيلول، ستختبر الدائرة الاتحادية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام (Roskomnadzor) القدرة على حظر عدد من تقنيات بروتوكولات الإنترنت الأجنبية، والتي تخفي أسماء المواقع، بما في ذلك Mozilla وحل نظام اسم النطاق عبر بروتوكول نقل النص التشعبي الأمان (DoH) من Google.<sup>91</sup> ووفقاً للمسؤولين، تجعل هذه التقنيات من الصعب منع الوصول إلى الموارد المحظورة. فهم ينصحون الشركات الحكومية بالانتقال إلى نظام أسماء النطاقات الوطنية (NDNS)".<sup>92</sup>

في 19 أكتوبر/تشرين الأول 2021، تحدث رئيس الدائرة الاتحادية لرقابة الاتصالات وتقنية المعلومات والإعلام (Roskomnadzor)، السيد ليوف، عن التدريبات التي اختبرت الجزء الروسي من الإنترنت: "وفقاً لـ Roskomnadzor، تم تنفيذ جميع التدريبات التي تم إجراؤها حتى الآن بنجاح." وأيضاً: "تهدف التدريبات إلى التأكد من عدم حدوث هذه الأنواع من الاضطرابات، وقد أظهروا بأننا مستعدون لكل هذا للعمل بطريقة مستقرة وأمنة تحت أي نوع من التأثير الخارجي".<sup>93</sup>

في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، أدلى رئيس لجنة سياسة المعلومات والتقنيات والاتصالات في مجلس الدوما، ألكسندر خينشتاين، بالتعليقات التالية على قانون الإنترنت السيادي: "ينص القانون على الانتقال إلى مستوى أكثر تقدماً من الناحية التكنولوجية، والذي سيفي بمتطلبات التشريع الخاص بالمعلومات بفضل استخدام أدوات أكثر دقة للعمل مع حركة الإنترنت التي لن تؤثر على جودة وسرعة الوصول إلى خدمات الإنترنت للأشخاص والشركات".<sup>94</sup>

في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، أضاف السيد خينشتاين أيضاً: "أصبحت الأحداث في الفضاء عبر الإنترنت حقيقية مثل تلك الموجودة في الحياة التقليدية هذه الأيام. حيث أصبحت قضية الحفاظ على السيادة الرقمية قضية الأمن القومي. وفي ضوء أهمية الإنترنت في العالم الحديث، يتعين على بلدنا ضمان التشغيل المستقر والحماية الموثوقة للشريحة الروسية من الشبكة العالمية ضد جميع التهديدات، بما في ذلك التهديدات الخارجية. فبدأ قانون RuNET المستقر هذه العملية".<sup>95</sup>

في 3 فبراير/شباط 2022، قال السيد خينشتاين: "[الشبكة] ستواصل العمل على أراضي بلدنا حتى عندما تكون معزولة عن المصدر الخارجي. بالإضافة إلى ذلك، لدينا الآن أداة رائعة للحوار مع شركائنا الأجانب".<sup>96</sup>

ذكرت صحيفة كوميرسانت اليومية في 6 مارس/آذار 2022: "تم تكليف نائب رئيس الوزراء ديمتري تشيرنيشينكو وزارة التجارة بإعداد تدابير ذات أولوية تهدف إلى الدفاع عن البنية التحتية للمعلومات في البلاد." واستشهدت الصحيفة ببرقية حكومية موجهة إلى السلطة التنفيذية للكيانات الفيدرالية والإقليمية المكونة للاتحاد الروسي ووقعها نائب وزير الاتصالات أندري تشيرننكو حيث أمر جميع المواقع الإلكترونية الحكومية والبوابات بحلول 11 مارس/آذار بالتبديل إلى خوادم DNS (نظام اسم النطاق (DNS) هو نظام يطابق عنوان موقع الويب مع عنوان IP الخاص به)، الموجود في روسيا، لإزالة جميع أكواد جافا سكريبت التي يتم تنزيلها من الموارد الأجنبية (لافتات، وعدادات، وما إلى ذلك) من جميع قوالب صفحات html، ونقل الموارد إلى خدمات الاستضافة الأجنبية لخدمات الاستضافة الروسية، ونقل الموارد إلى RU. وتنفيذ سياسة كلمات مرور أكثر صرامة".<sup>97</sup>

## الخاتمة

لبعض القراء، قد تجعل البيانات المقتبسة أعلاه الأمر يبدو كما لو أن روسيا تزيد من تكرار اقتراح قرارات جديدة في الاتحاد الدولي للاتصالات، وتنتظر إلى مهمة ICANN أو تستهدفها، وأن هذا التركيز جديد. في الواقع، ليست هذه الصورة بأكملها. فالاتحاد الروسي يقترح قرارات متعلقة بالأمن السيبراني في الأمم المتحدة منذ عام 1998. ومن خلال الصفحات السابقة<sup>98</sup> التي نشرها فريق المشاركة الحكومية في منظمة ICANN، أصبح مجتمع ICANN على دراية بالتاريخ الحديث للاتحاد الروسي في اقتراح القرارات المتعلقة بالأمن السيبراني في الأمم المتحدة وفي الاتحاد الدولي للاتصالات. ففي الواقع هناك تاريخ طويل لهذا النوع من المبادرات. ولوضع الأمور في منظورها الصحيح، في عام 2011، وخلال اجتماع بين رئيس الوزراء الروسي آنذاك بوتين والأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توريه، قال السيد بوتين للسيد توريه: "نحن ممتنون على الأفكار التي اقترحتها

<sup>91</sup> DNS عبر HTTPS - أي DoH

<sup>92</sup> Habr.com، في سبتمبر/أيلول، ستقطع Roskomnadzor القدرة على استخدام تقنيات الإنترنت [I] الأجنبية للتحايل على حظر الوصول، 10 سبتمبر/أيلول 2021، <https://habr.com/ru/news/t/577234/>

<sup>93</sup> تاس، روسكومنادزور تقول إن التدريبات التي تم إجراؤها بموجب أحكام قانون الإنترنت السيادي كانت ناجحة، 19 أكتوبر/تشرين الأول 2021، <https://tass.ru/ekonomika/12701201>

<sup>94</sup> مجلس الدوما التابع للجمعية الفيدرالية للاتحاد الروسي، أخبار، تحديث لقانون RuNET السيادي، 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، <http://duma.gov.ru/news/52623/>

<sup>95</sup> Gazeta.ru، خينشتاين يتحدث عن العناصر الرئيسية للسيادة الرقمية، 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2021، [https://www.gazeta.ru/social/news/2021/11/22/n\\_16897759.shtml?updated](https://www.gazeta.ru/social/news/2021/11/22/n_16897759.shtml?updated)

<sup>96</sup> ألكسندر خشتين، منتدى المعلومات، الجلسة العامة، 3 فبراير/شباط 2022، (الدقيقة 52:14) <https://youtu.be/xUJzUIPOduQ?t=3134>

<sup>97</sup> جريدة كوميرسانت اليومية، السلطات تعزل الشبكات، 6 مارس/آذار 2022، <https://www.kommersant.ru/doc/5249500>

<sup>98</sup> ICANN، منشورات المشاركة الحكومية، <https://www.icann.org/en/government-engagement/publications>



للمناقش. تتمثل إحدى الأفكار في إقامة رقابة دولية على الإنترنت باستخدام قدرات المراقبة والإشراف التي يتمتع بها الاتحاد الدولي للاتصالات".<sup>99</sup>

لغرض التوضيح ودعم فهم أفضل للقراء، أرادت منظمة ICANN تقديم حقائق إضافية وسياق لبعض البيانات من الاتحاد الروسي. وسوف تستمر مؤسسة ICANN، من خلال فريق المشاركة الحكومية الخاص بها، في تقديم المعلومات إلى مجتمع ICANN عندما تتطرق هذه البيانات أو المقترحات إلى حوكمة الإنترنت الفنية أو لديها القدرة على التأثير على مهمة ICANN.

<sup>99</sup> نيويورك تايمز، تنظيم الإنترنت في عالم متعدد الأوجه، 26 يوليو/تموز 2015، <https://www.nytimes.com/2011/06/27/technology/internet/27iht-internet27.html>، أرشيف الحكومة الروسية، ف. بوتنن يلتقي بالأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات حمدون توربه، 15 يونيو/حزيران 2011، <http://archive.premier.gov.ru/events/news/15601/>

## الملحق 1

أولغا ميلنيكوف، رئيس قسم في إدارة أمن المعلومات الدولية بوزارة الخارجية الروسية، "الاتحاد الدولي للاتصالات - المنظم الفني أو ساحة المواجهة الجديدة"، مجلة الشؤون الدولية، 12 يوليو/تموز 2021، <sup>100</sup>مقتطفات.

"تحتدم المنافسة السياسية والتكنولوجية بين الولايات المتحدة وجمهورية الصين الشعبية، مما أدى إلى ظهور معايير وحلول جديدة طورتها الإمبراطورية السماوية [الصين]، والتي نادراً ما يقبلها الغرب. ويؤثر هذا الوضع بلا شك على قيادة الولايات المتحدة لأنه يحررها من دورها كموحد تكنولوجي للعالم بأسره ويضعف المراكز القيادية في صناعاتها ذات التقنية العالية. وفي الوقت نفسه، فإن ظهور حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخاصة بالصين سيعزز من مواقف الصين.

"إنه سياق تكنولوجي بين الولايات المتحدة والصين ضد بعضهما البعض في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) - أحد أقدم المنظمات الدولية الموجودة ووكالة تابعة للأمم المتحدة متخصصة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

"يدير الاتحاد الدولي للاتصالات استخدام طيف الترددات الراديوية ومدارات الأقمار الصناعية، ويوافق على المعايير التقنية التي تضمن الاتصال السلس بين الشبكات والتقنيات، ويهدف إلى توسيع الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أنحاء العالم، ويعزز التعاون الدولي لصالح الدول النامية، بما في ذلك التنمية من شبكات الاتصالات.

"على خلفية النمو المطرد للطلب على المورد الطبيعي المحدود "الطيف/المدار" المستخدم للأنظمة الأرضية والفضائية، فإن أولوية الاتحاد الدولي للاتصالات هي تطوير طرق التوزيع الفعال لطيف الترددات الراديوية والقواعد التي تحكم استخدامه، وأيضاً الأسس التقنية التي تدعم تشغيل الأنظمة الراديوية.

"وبصيغة أخرى، فإن تطوير جميع أجيال الاتصالات المتنقلة، واستخدام الخوارزميات لضغط الصوت والفيديو واستخدام بروتوكولات الإنترنت سيكون مستحيلاً بدون الاتحاد الدولي للاتصالات.

"لإعادة صياغة قول الأوروبي العظيم الشهير ناثان روتشيلد: "من يسيطر على مركز التجارة الدولية، يتحكم في العالم."

"لا يشارك الاتحاد الدولي للاتصالات بشكل مباشر في حوكمة الإنترنت. فهو يلعب دوراً هاماً يقتصر على دعم العمليات الفنية لشبكات الاتصالات.

"في ظل ظروف المنافسة المتزايدة باستمرار في الفضاء الرقمي، تحاول الولايات المتحدة الحفاظ على هيمنتها التكنولوجية والاحتكار الافتراضي في مسائل حوكمة الإنترنت.

"حددت القمة العالمية حول برنامج تونس لمجتمع المعلومات (2005) مهمة ضمان المشاركة المتساوية للحكومات في حوكمة الإنترنت. "تم تكوين مجموعة عمل مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات ITU المعنية بقضايا السياسات الدولية المتعلقة بالإنترنت (CWG-Internet) داخل مجلس الاتحاد لتحقيق هذه الغاية. وهذا يعني أن حوكمة الإنترنت يتم مناقشتها رسمياً في الاتحاد الدولي للاتصالات. ومع ذلك، لم تخلص المجموعة لأي نتائج ملموسة لأن الولايات المتحدة وشركائها تعرقلها بكل الطرق.

تلعب مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) دوراً رئيسياً في إدارة الشبكة. تمارس الإدارة الأمريكية نوعاً من الاحتكار الافتراضي للإنترنت على الرغم من الحقيقة التي تفيد بأن ICANN -التي عُهد إليها بمهمة إدارة الشبكة- باتت مؤسسة غير ربحية رسمياً منذ العام 2009. فمؤسسة ICANN مسؤولة أمام المجتمع العالمي لأصحاب المصلحة المتعددين، بعبارة أخرى - غير مسؤولة أمام أي جهة محددة، ولجميع المقاصد والأغراض، ما زالت تخضع لسيطرة الإدارة الأمريكية.

"في إطار من شراكتها الاستراتيجية، كانت روسيا والصين تتحدثان باستمرار دعمًا لتدويل حوكمة الإنترنت العالمية، وتوسيع دور الحكومات في هذه العملية، والحفاظ على حقهم السيادي في تنظيم قطاع الإنترنت الوطني.

"سيكون تولى الاتحاد الدولي للاتصالات مسؤولية حوكمة الإنترنت هو الحل الأمثل نظرًا لأنه يتمتع بالخبرة اللازمة في هذا المجال. فهذه الطريقة تتعارض مع النهج الأساسي للولايات المتحدة فيما يتعلق بالحفاظ على السيطرة على الإنترنت، وبالتالي، لديها كل فرصة لحظرها من قبل الولايات المتحدة.

<sup>100</sup> أولغا ميلنيكوف، الاتحاد الدولي للاتصالات - المنظم الفني أو ساحة المواجهة الجديدة، مجلة الشؤون الدولية، 12 يوليو/تموز 2021، <https://interaffairs.ru/news/show/30759>

"يهدف الأمريكيون إلى تولي زمام السيطرة على الاتحاد الدولي للاتصالات من أجل تعزيز مصالحهم. تم ترشيح مرشحهم مديرة مكتب تنمية الاتصالات (BDT) في الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، دورين بوغدان-مارتن، لمنصب الأمين العام للاتحاد (ستجرى الانتخابات في مؤتمر المندوبين المفوضين العادي للاتحاد في خريف عام 2022). وإذا فازت فهذا يعني أن جميع أدوات القوة الحقيقية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ستركز في أيدي الولايات المتحدة. فقد يصبح هذا تهديداً آخر لأمن المعلومات الدولي (IIS) ويدمر التوازن الدقيق بالفعل في هذا المجال.

"حتى في منصبها السياسي الحساس جدًا كمدير لمكتب تنمية الاتصالات (BDT)، لا تزال المرأة الأمريكية تُمسك بزمام الأمور التي يمكنها استخدامها للتأثير على الحكومات من خلال التفاعل معها عبر المكاتب الإقليمية للاتحاد الدولي للاتصالات ومن خلال تقديم وعود سخية إلى الدول النامية تظل على الورق، كما كان الحال، على سبيل المثال، في المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات في عام 2017 في بوينس آيرس.

"ر. إسماعيلوف، مرشح روسيا، لديه نهج مختلف جذرياً في إدارة الاتحاد الدولي للاتصالات. فإنه محترف وله خبرة واسعة في إدارة أكثر الشركات تقدماً من الناحية التكنولوجية - إريكسون ونوكيا وهواوي. حيث يري نائب وزير الاتصالات الروسي السابق (2014-2018) والرئيس الحالي لشركة VimpelCom (علامة Beeline التجارية) أن العنصر الأهم في قطاع التكنولوجيا هو الأشخاص.

"تم بناء الحملة الانتخابية لـ ر. إسماعيلوف على فرضية أن الثورة الرقمية، التي أتاحت التبني الجماعي للتقنيات التي كانت باهظة الثمن ومعقدة في السابق، قد خلقت أيضاً إمكانية هائلة للصراع. فالتحدي الأكبر اليوم يتمثل في التكيف مع التقنيات الحديثة وإضفاء الطابع الإنساني عليها والتوفيق بين الناس والعالم الرقمي الجديد. يهدف الاتحاد الدولي للاتصالات إلى استعادة الثقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق تقليل عمليات الأزمات المتعلقة باستخدامها. ومن المهم أن ندرك أن التقدم التكنولوجي لا يتم لمصلحتهم ولكن لتحسين حياة وأمن الناس. ووفقاً لمرشح روسيا، يجب على الاتحاد الدولي للاتصالات أن يخلق فرصاً متكافئة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبالتالي منع نمو حالة عدم المساواة الاقتصادية بين الدول. ينبغي أن تهدف جهود المجتمع العالمي، بما في ذلك الاتحاد الدولي للاتصالات، إلى التغلب على الفجوة الرقمية.

لضمان وجود فضاء رقمي مستقر ومستدام وآمن، يجب أن يتم جعل الاتحاد الدولي للاتصالات يشارك بنشاط أكبر في الجهود المتعددة الأطراف لضمان أمن المعلومات الدولي من الأولويات. فكل شخص على هذا الكوكب يجب أن يحصل على إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإنترنت بحلول عام 2030. واستخدام إمكانات الاتحاد الدولي للاتصالات في مجالات مثل أمن المعلومات والرعاية الصحية وتطوير معايير موحدة للكفاءة الاصطناعي. هذا ويرى ر. إسماعيلوف أن تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في الاتحاد وتوسيع نطاق المشاركة مع القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية هما أمران أساسيان لعمل الاتحاد. وتهدف الحملة الانتخابية للمرشح الروسي لشغل منصب الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات رفيع المستوى وكذلك نهج روسيا في عمل هذه الوكالة الدولية المحترمة إلى تطوير حوار غير مُسيّس وتوسيع التعاون البناء بين جميع أصحاب المصلحة".

## الملحق 2

مرسوم رقم 943 بتاريخ 19 يونيو/حزيران 2021، "حول إدخال تغييرات على مرسوم وزارة التنمية الرقمية والاتصالات ووسائل الإعلام وإلغاء بعض قوانين حكومة الاتحاد الروسي"<sup>101</sup>

بموجب المرسوم الجديد، فإن وزارة الاتصالات هي وحدها المسؤولة عن تنظيم:

"متطلبات شبكات الاتصالات والاستخدام ذي الصلة لموارد الأرقام؛ متطلبات بناء شبكات الاتصالات ومعدات الاتصال ذات الصلة وإدارة شبكات الاتصالات؛ متطلبات تخصيص الأرقام وحماية شبكات الاتصالات من الوصول غير المصرح به وحماية المعلومات المنقولة عبرها؛ المتطلبات التي تغطي استخدام طيف الترددات الراديوية؛ المتطلبات التي تُغطي الإجراء الذي يجب أن يتبعه مزودو خدمات الإنترنت لتقديم خدمات الاتصالات الداخلية؛ متطلبات الاحتفاظ بسجلات منفصلة للإيرادات والمصروفات المتعلقة بمختلف مجالات الأعمال وخدمات الاتصالات المقدمة وأجزاء من شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية المستخدمة لتوفير هذه الخدمات من قبل مزودي خدمات الإنترنت الذين يلعبون دورًا هامًا داخل شبكة الاتصالات العامة؛ متطلبات أمن نظام المعلومات، والتي تضم أنظمة المعلومات الخاصة بالبيانات الشخصية (باستثناء أنظمة المعلومات للبنية التحتية الحيوية)، وشبكات المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات الاتصالات الأخرى؛ متطلبات تنسيق البيانات المستخدمة في نظم المعلومات الحكومية؛ المتطلبات التي تغطي عمل أنظمة إدارة شبكة الاتصالات عند ظهور تهديدات لاستقرار وأمن وسلامة الإنترنت داخل الاتحاد الروسي وشبكة الاتصالات العامة؛ بالاتفاق مع دائرة الأمن الفيدرالية في الاتحاد الروسي، متطلبات تشغيل نقاط التبادل عبر الإنترنت، والتي تشمل متطلبات ضمان استقرار أجهزة وبرمجيات وهياكل الاتصالات؛ المتطلبات التي يجب أن يفي بها المشغلون والمالكون وأصحاب لشبكات الاتصالات الآخرون التي لديها معرف فريد لوسائل الاتصال الإجمالية وغيرها من المعدات التقنية المتصلة بالإنترنت [إشارة إليها فيما يلي - حاملي أرقام AS]، لضمان استقرار معدات الاتصالات المستخدمة للتواصل مع معدات الاتصالات لحاملي أرقام AS، والتي تشمل تلك الموجودة خارج حدود الاتحاد الروسي؛ متطلبات حاملي أرقام AS، والتي تُغطي تشغيل أجهزة وبرامج الاتصالات (بما في ذلك معدات الاتصالات) المستخدمة لتحديد عناوين الشبكة على الإنترنت التي تطابق أسماء النطاق؛ بالاتفاق مع الوكالات الحكومية المصرح لها المشاركة في أنشطة الاستخبارات المحلية أو في ضمان أمن الاتحاد الروسي، المتطلبات التي يجب تلبينها بواسطة شبكات الاتصالات ومعدات حاملي أرقام AS لأغراض تمكين الوكالات الحكومية المصرح لها المشاركة في أنشطة الاستخبارات المحلية أو في ضمان أمن الاتحاد الروسي في الحالات التي تحددها القوانين الفيدرالية، لأداء المهام الموكلة إليهم؛ المتطلبات التي تغطي نقل حركة المرور وإجراءات التوجيه؛ المتطلبات التي تغطي الاتصال بين شبكات الاتصالات التي تشكل شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الموحدة الوحيدة في الاتحاد الروسي؛ المتطلبات التي تغطي أوصاف شبكات ومعدات الاتصالات التي تشكل شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية واحدة موحدة للاتحاد الروسي؛ متطلبات تصميم وبناء وإعادة بناء وتشغيل شبكات وهياكل الاتصالات؛ متطلبات تقديم خدمات الاتصالات، بما في ذلك الخدمات الشاملة؛ نظام وخطة الترفيم في روسيا؛ إجراء لتخصيص الأرقام لشبكات الاتصالات المخصصة؛ إجراء لتخصيص الأرقام لجزء من شبكة الاتصالات الذي يتصل بشبكة الاتصالات العامة".

<sup>101</sup> حكومة روسيا الاتحادية، مرسوم رقم 943 بتاريخ 19 يونيو/حزيران 2021، "حول إدخال تغييرات على مرسوم وزارة التنمية الرقمية والاتصالات ووسائل الإعلام وإلغاء بعض قوانين حكومة الاتحاد الروسي"، بوابة الإنترنت الرسمية للمعلومات القانونية، 24 يونيو/حزيران 2021، <http://publication.pravo.gov.ru/Document/View/0001202106240011>